التطلع المهنى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة ميدانية عبر ثقافية)

دكتوره / جيهان على السيد سويد*

ملخص البحث

يهتم البحث الحالى بالكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التطلع المهنى ومتغيرات الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين . حيث تكونت العينة من (٥٨٨) طالبا وطالبة موزعين وفقا للجنسية الى (٢٩٥) من طلاب الجامعة المصريين و(٢٩٣) من طلاب الجامعة السعوديين ، وتم تطبيق مقياس التطلع المهنى ، ومقياس الذكاء الاجتماعى ومقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة من إعداد الباحثة ، فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٠٩/٢٠١٠ م) ومن خلال المعالجة الإحصائية واستخدام الإساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من فروض البحث ، تلخصت النتائج فيما يلى :

تفوق الذكور على الإناث من طلاب الجامعة فى متغيرات (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس) ، حيث ظهرت الفروق بينهما لصالح الذكور ، و هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التطلع المهنى وكل من (الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس) لطلاب الجامعة – وكشفت نتائج البحث أيضا أن الذكاء الاجتماعى يرتبط موجبا بالثقة بالنفس لطلاب الجامعة .كما أسفرت النتائج أيضا عن أن هناك فروق بين طلاب التخصصات العلمية المختلفة مثل (التغذية وعلوم الاطعمة والملابس والنسيج) فى التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لصالح طلاب التغذية وعلوم الاطعمة . كذلك كما كشفت نتائج البحث ايضا عن عدم وجود فروق بين عينة طلاب الجامعة المصرية والسعودية فى التطلع المهنى ، وهذا يشير من قريب أومن بعيد الى إنتماء الثقافة المصرية والسعودية الى ثقافة واحدة ذات سمات عامة ، يمكن أن نطلق عليها الثقافة العربية الاسلامية. بالاضافة الى وجود فروق فى (الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس) لصالح العينة السعودية.

(*) قسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – قسم التربية والمواد العامة ، كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي – جامعة القصيم.

التطلع المهنى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة ميدانية عبر ثقافية)

دكتوره / جيهان على السيد سويد*

[١] مقدمة البحث

تولي الدول المتقدمة أهمية كبرى لهندسة القوى البشرية بين أبنائها، وتحرص على توفير متطلبات التوجيه التربوي والمهني لمكونات هذه القوى، بما يتفق مع متطلبات احتفاظ هذه الدول بموقع الصدارة والتقدم بين دول العالم، في ظل النمو المتسارع للمجتمعات ، والعالم الذى سيطرت عليه مفاهيم العولمة وهى امتداد طبيعي لانسياب المعارف وتداولها بين الدول . و تعد العولمة مرحلة تاريخية للتطور البشري الذي يشهد عديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية من خلال ثورة المعلومات والاتصالات .

إن التربية بكل ما تحمل من قيم هي مفتاح التنمية بكل ابعادها .. فقد اتفق ((Eccles,J.S,2009),(Liem,A.D&Nie,Y,2008)And(Schwartz, 2005 على ان القيم تلعب دورا هاما بالنسبة للتطلع المهنى للمراهقين وخاصة لمهن المستقبل والتطور المهنى للبالغين ، بالاضافة الى قيم التحصيل الدراسى والانجاز الاكاديمى . فالانسان هو محور عملية التنمية –غاية ووسيلة – وتأكيدا لهذا المفهوم حظى موضوع التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة بؤرة الاهتمام فى هذا البحث ، حيث يعتبر العمل ركيزة أساسية في تقدم الامم و الشعوب فكثير مما ينجزه الأفراد لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم يرجع في جانب كبير منه إلى توفر قدر مناسب من مستوى الطموح عامة والتطلع المهنى خاصة . كما تعتبر دراسته مقياسا للشخصية يفيد في معرفة أسلوب تنشئة الفرد ونموه والتجارب والخبرات التي مر بها، كما يفيد في معرفة العوامل التي كان لها تأثير في تكوين تطلعاته المهنيه والدور الايجابى الذى يتركه الفرد لمجتمعة .

من منطلق أن المجتمع الإنساني يتسم بالتغير والدينامية فلا بد من الإشارة إلى حقيقة هامة وهي أن الفرد هو "عامل التغيير changing agent "، حيث أن مستوى ومضمون سلوكيات

(*) قسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – قسم التربية والمواد العامة ، كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي – جامعة القصيم.

أفراد المجتمع قد تكون عاملاً لدفع عجلة التقدم والتطور لهذا المجتمع ،وإما أن تكون سببا لتراجعها، لذلك فإن التقدم والتطور مسألة ليست مرهونة بثروة المجتمع بل بحسن استثمار هذه الثروة ، وليست بعدد أفراد المجتمع بل بمقدار استثمار كفاءة أفراده وليس بالعلم بل بحسن توظيف العلم ، ومما تقدم فإن الباحثة تؤكد على ضرورة إلقاء الضوء على التطلعات المهنية لطلبة وطالبات الجامعة لما لها من أهمية كبرى ومؤثر فعال على تقدم ورقى المجتمع .

إن التطلع هو سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ، كما أن التطلع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين الشخصية في أبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وكلما كان التطلع قريباً من إمكانيات الشخصية كلما كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية، كما أنه يكون قريب من بلوغ أهدافه وتحقيق التقدم والنجاح لما يتطلع إليه (كاميليا عبد الفتاح ١٩٨٤) ولأن الذكاء الاجتماعي يعد جانباً هاماً من جوانب الشخصية الإنسانية ، التي بدورها تؤثر في صياغة الفرد لتطالعاته المستقبلية عامة والمهنية بشكل خاص لذا كان الذكاء الاجتماعي من أهم متغيرات البحث الحالي ، حيث أن ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي ، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الإجتماعية المختلفة ، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم ، ويتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على النجاح في حل المشكلات الإجتماعية ، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين .(Marlowe,H. 1986) .

وفي سياق الحديث عن نجاح الفرد في حل المشكلات وتحقيق النواتج الاجتماعية الجيدة ، فإن الثقة بالنفس تمثل أحد أهم الشروط الواجب توافرها في الشخص للوصول إلى عالم النجاح ، حيث أكد (فهد العبري ، ٢٠٠٨) نقلاً عن (ديفيد فيسكوت) أن الفرد بحاجة لأن يثق في نفسه ليحسن أدائه وتكون لديه القدرة على العطاء وحب الآخرين وهي أعظم قوة لديه لإيجاد أهدافه في الحياة وانجازه لعمله ، و الثقة بالنفس كغيرها من المتغيرات النفسية تنمو نتيجة التفاعل الايجابي بين الفرد وأسرته ، لأن العلاقات الحميمة ، والدافئة والمتسقة بين أفراد الأسرة تجعل الفرد أكثر ثقة بنفسه وتنمو- أيضاً – من خلال الرضا الداخلي وحاجة الإنسان للإنجاز وتطلعه للمستقبل والتشجيع وإزالة الخوف، واتفق فى ذلك (السيد محمد عبد العال ٢٠٠٦) مع (De Mota ,C. 1986).

حيث تكمن مشكلة معظمنا كما اشار " ماردن " في أننا لا نثق بأنفسنا بقد ما ينبغي ، ولا ندرك قدراتنا ، لقد خلق الله تعالى الإنسان ليرفع رأسه عالياً ، ويعتد بنفسه بوصفه من أكرم مخلوقات الله، للتأكيد على الحقوق التي منحه إياها الله ، وهكذا فإن انتقاص الإنسان من قدر نفسه جريمة في حق الإنسانية (فهد العبري ،٢٠٠٨) .

وعليه فإن الثقة بالنفس ليست القوة الشخصية التي تولد مع الشخص ولكن يمكن تعريفها بأنها (الكيفية التي نشعر بها حيال قدراتنا) فحين يؤمن الإنسان بأهدافه وقراراته وقدراته وإمكاناته فإنه يعتبر واثقاً من نفسه ، ومن منطلق أن التطلع المهني من أهم الأهداف التي يسعى الفرد دائماً لإنجازها ولأن الذكاء الاجتماعي أحد أهم الأمكانات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتنعكس في مهارات التعامل مع الآخرين وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية .

لذا فإن البحث الحالي بصدد دراسة العلاقة الإرتباطية بين التطلع المهني والذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلبة وطالبات الجامعة .

[٢] مشكلة البحث

إن مرحلة الدراسة الجامعية هى مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد ، وأثناء تلك الفترة يتأثر الطلاب في تفكيرهم وأحلامهم وآمالهم وتطلعاتهم المستقبلية بما ينتظروه أو يتوقعوه في المستقبل . (فؤاد محمد علي ، ١٩٩٤)

إن الشباب هم أعظم ثروة يمتلكها المجتمع لذا فإن التقدم والرقى للمجتمع يمكن أن يتحقق من خلال عزيمة ورغبة الأفراد الصادقة والمتمثلة في تطلعاتهم المهنية والسعى الدؤوب وراء تحقيقها

فالطموح مهما لكل انسان الا انه اكثر اهمية بالنسبة لفئة الشباب من الجنسين ، لان هذه الفترة هى فترة تطلعات مستقبلية تكثر فيها الرغبات الشخصية والامانى التى يحاول كل شاب وفتاة تحقيقها مستقبلا ومن أهم هذه التطلعات هو التطلع المهنى،

لذلك فإن السبيل الوحيد المتاح أمام الدول النامية ، هو الاستثمار الامثل لكل ما لدى أبنائها الشباب من قدرات واستعدادات وإمكانات وتطلعات والارتقاء بهم على مستوى كافة مجالات الحياة حتى يتحقق لهذه الدول تقدمها المنشود، وتكفل لشعوبها مكانة لائقة بين شعوب ومجتمعات العالم وهذا يتطلب ضرورة توفير نوع ما من خدمات التخطيط بشقيه التعليمي والمهني ، لكل جوانب النشاطات الأكاديمية والعملية والمهنية.

أكد كل من (Eccles,J.S.2009),(Eccles,J.S; Barber,B& Jozefowicg,D.1999) على أهمية الارتقاء بالتطلع المهني للشباب ، لأن أصحاب التطلع المهني المرتفع هم أكثر حظا في الالتحاق بالمهن التي تحقق لهم الاحتراف والنجاح والتميزوالكسب المادى الجيد بعد ذلك ، كما أن التطلع المهني للشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم العمل المستقبلية وبالنمو المهني .

إن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالنجاح في مهن متعددة ، و يعكس قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة الاخرين وتنعكس هذه القدرة فى مهارات تعامل الفرد مع غيره وحسن التصرف فى المواقف الحياتيه المختلفة الاسرية والمهنية ، كما أن بعض الافراد قد يمتلك ذكاء عقلياً متميزاً قد يوصف بالعبقرية ولكنه يفتقر للذكاء الإجتماعي ، وقد يصل بعض منهم للفشل في حياتهم العملية والمهنية. وعلى الرغم من اهمية هذا النوع من الذكاء إلا انه لم ينل إلا قليل من اهتمام علماء النفس– فى حدود علم الباحثة – كما انه له دورا هاما فى حياة الفرد النفسية والاجتماعية والمهنية والشخصية ، لذا اهتم البحث الحالى بدراسة العلاقة الارتباطية بين التطلع المهنى لدى طلبة وطالبات الجامعة وبين الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لديهم ، بالاضافة الى دراسة الفروق الثقافية بين العينة المصرية والعينة السعودية من طلبة وطالبات الجامعة فى متغيرات البحث

تساؤلات البحث

وتتلخص مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤلات التالية : –

(١) هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة والذكاء الاجتماعى؟

(٢) هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة والثقة بالنفس؟

(٣) هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ؟

(٤) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس ؟

(٥) هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية بالاقسام المختلفة في متغيرات البحث (التطلع المهنى ، الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس) ؟

(٦) هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين فى متغيرات البحث ؟

[٣] أهداف البحث:

على ضوء ما تقدم فإن البحث الحالى يستهدف الكشف عن :-

التعرف على التطلع المهنى ومتطلباته للشباب الجامعى ،و طبيعة العلاقة بين التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة و الذكاء الاجتماعى لديهم وكذلك شكل العلاقة بين التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة والثقة بالنفس لديهم، وبالإضافة الى ذلك يهدف البحث أيضا إلى التعرف على دلالة الفروق بين الطلبة والطالبات من الشباب الجامعى فى (التطلع المهنى ، الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس)، ويهدف البحث أيضاً إلى التعرف على الفروق بين المصريين والسعوديين من طلاب الجامعة فى متغيرات، بالاضافة الى التعرف على الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية بالاقسام المختلفة في متغيرات البحث (التطلع المهنى ، الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس)

[٤] أهمية البحث:

أولا: الاهمية النظرية

تتبلور أهمية البحث فى الكشف من خلال الاطار النظري عن مفهوم التطلع المهنى ورصد علاقته بالذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى الشباب الجامعي، كذلك امكانية تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعى لأرتباطة بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين والنجاح فى العلاقات الاجتماعية ، والتعريف بطبيعته ومكوناته والادوات المعدة لقياسة، وهذا البحث – فى حدود علم الباحثة – أول دراسة عبر ثقافية تتناول طبيعة العلاقة بين التطلع المهنى ومتغيرات كالذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، ولعل هذا قد يعكس دور المتغيرات الحضارية فى طبيعة تلك العلاقة والفروق بينها ، حيث تنبثق الاهمية من خلال الجوانب التالية:

الجانب الأول: أهمية الفئة التي يتناولها بالاهتمام،حيث يكتسب البحث أهميته من خلال إتباعه للمنظور الكلى فى فهم الشباب الجامعي كشخصيات متكاملة، تمثل فى ذاتها الاساس الفعال فى تقدم المجتمع

الجانب الثاني : يكتسب البحث أهميته أيضا من خلال رصد لواقع الشباب الجامعى والمتجسد فى

مظاهر التطلع المهنى لعينة من طلاب الجامعة، وتقصى العلاقة بين هذا المتغير وبين الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس للعينة

الجانب الثالث:- إضافة البحث لأداة فى مجال القياس النفسي وهى " مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة " (وهى من تصميم الباحثة وتقنينه على البيئة المصرية والبيئة السعودية) والتأكد من صلاحتيه ، مما قد يسهم اسهاما متواضعا فى إثراء مجال القياس النفسى ، كذلك مقياس " الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة " ومقياس " الثقة بالنفس لطلاب الجامعة " وهما من اعداد الباحثة وتقنين كل منهما على البيئة المصرية والبيئة السعودية وبحيث تتمتع هذه الادوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات .

الجانب الرابع :- القاء الضوء على الفروق الثقافية بين العينة المصرية والسعودية من طلاب الجامعة فى متغيرات البحث

ثانيا : الاهمية التطبيقية

إن نتائج هذا البحث قد تسهم في إعداد برامج إرشادية لتنمية التطلع المهني لدى طلاب الجامعة باعتبارهم شريحة هامة يقوم على سواعدهم تقدم مجتمعاتهم .

أن نتائج هذا البحث قد تلقى الضوء على تطويرالبرامج التعليمية التي تصقل من شخصيات طلاب الجامعة ، وتنمي لديهم الثقة بالنفس وتساعدهم على اتخاذ القرارات الصائبة على مستوى دراستهم الاكاديمية وحياتهم العملية .

كذلك توجيهه النظر إلى أهمية كل من الذكاء الإجتماعي والثقة بالنفس للإرتقاء بالتطلع المهني لدى الطلاب ، وبالتالي يهتم البحث برأس المال البشري الذي تسعى كافة الجهات إلى تعزيزه حتى يعود بالنفع على الوطن عامة .

[٥] مصطلحات البحث:

(١) التطلع المهنى "Vocational Aspiration

أوضحت (Gresham, Pamela. M . 2010) في دراستها الإستكشافية حول التطلع المهني أهمية مخرجات البرامج الخاصة بإعداد و تربية الموهوبين و خاصة في إدراكهم لذواتهم وتنمية تطلعاتهم المهنية , فالتطلع المهني كما عرفه المعجم الموسوعى فى علم النفس (٢٠٠١) : هو "رغبة شديدة تضع الانسان نحو هدف معين" فيمتلك كل شخص صورة عن ذاته تشترط

سلوكه والأهداف التى يعينها لنفسه وينشد من خلالها الوصول إلى الأفضل ووضع أهداف واقعية ذات علاقة بقدراتهم (وجيه اسعد ٢٠٠١، فى دعاء زكى ٢٠٠٧)

ويقصد بالتطلع المهنى فى البحث الحالى التعرف على طموحات طلاب الجامعة من (الذكور والاناث) وارائهم حول مستقبلهم المهنى ، وما يتضمنه من أهداف تعبر عن مدى تطلعهم الى شغل وظائف معينة فى المستقبل وهو ما تقيسة أبعاد مقياس التطلع المهنى " اعداد الباحثة " وهى (التخطيط وتحديد الاهداف – القدرات وتحمل المسئولية – تحمل الصعاب ومواجهة التحديات – خبرات النجاح والفشل – الاقران والجماعة المرجعية).

(٢) الذكاء الاجتماعى" Social Intelligence

إن مفهوم الذكاء الإجتماعي مكون من جانبين هما : الجانب المعرفي و يعني قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي و غير اللفظي للآخرين و الجانب السلوكي و يعني مدى فاعلية الفرد و تأثيراته الشخصية حال التفاعل مع الآخرين .(Wong,C.T ,et al .1995)

ويعرف الذكاء الجتماعى بأنه : قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية ، مما يؤدى الى التوافق الاجتماعى ، ونجاح الفرد فى حياته الشخصية والاكاديمية و الاجتماعية والمهنية ويقاس فى البحث الحالى بمقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة– اعداد الباحثة – والذى يتضمن الابعاد التالية (الكفاءة الاجتماعية – التعاطف الاجتماعى – المهارات الاجتماعية – النجاح الاجتماعى – التأثير الاجتماعى)

(٣)الثقة بالنفس "Self – confidence

إن كفاءة الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية ومهاراته ومكانته الاجتماعية والمهنية تمثل دوراً هاماً في إحساس الفرد بالثقة بالنفس .(السيد عبد العال ، ٢٠٠٦) ، وتعرف الثقة بالنفس بأنها : ادراك الفرد لقدراته واستعدادته ومهاراته وخبراته وكفاءته فى التعامل مع المواقف والاحداث الحياتيه بفاعليه واهتمام وتقاس فى البحث الحالى بمقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة – اعداد الباحثة – والذى يتضمن الابعاد التالية (القدرة على مواجهة المشكلات – تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين –الشعور بالامن والرغبة فى النجاح – المشاركة الايجابية ومساعدة الاخرين)

(٤) طلاب الجامعة:University Students

هم شريحة من أهم شرائح المجتمع، وهم الأفراد في الفترة العمرية ما بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين وهى فترة ما بين المراهقة والرشد وهم يمثلون قطاعا حيويا في المجتمع باعتبارهم أكثر الفئات العمرية نشاطا وقدرة على العمل والعطاء.

(٥) المجتمع المصرى والسعودى Egyptian and Saudi Community

يعد السلوك الانسانى هو محصلة للتفاعل الحادث بين عدة عوامل ومتغيرات بحيث يمكن القول بوجود فروق فردية مزاجية ملحوظة لدى الافراد المختلفين ومن ثم الجماعات والمجتمعات المختلفة ، وهذه الفروق والاختلافات تؤثر بدورها فى نمو وتكوين شخصية الفرد، اخذين فى الاعتبار مشكلة الثبات النسبى للشخصية عبر الزمان (جمال محمد على، ١٩٩٤)

إن كلمة المجتمع تكشف عن كيان مترابط ومتفاعل من الانساق السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية والثقافية ، وهذا الترابط والتفاعل بين الانساق هو الذى يعطى المجتمع تميزه وخصوصيته، لذا كان من الاهمية تفسير الفروق الحضارية بين المجتمعات وذلك من خلال الكشف عن اهم خصائص وسلوكيات افراد هذه المجتمات (بدر عمر العمر،٢٠٠٠)

لذلك فإن الدراسات المقارنة تساعد البحث العلمى فى تحقيق اهداف منها : تحديد الطابع القومى للفرد أو للشخصية ،وذلك باعتبار ان الطابع القومى : هو تلك الصفات التى توثق ارتباط الفرد وانتمائه لمجتمعه (جابر عبد الحميد جابر ،١٩٧٨)

[٦] الاطار النظرى للبحث : -

أولاً : التطلع المهني Vocational Aspiration

شاع إستخدام مصطلح الطموح أو التطلع على نحو غير دقيق ، حتى جاءت بحوث ليفن وتلاميذه ، فحدد مفهوم الطموح وأجرى كثير من الدراسات التجريبية ، أنتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح ، حيث أختلفت التعريفات بإختلاف الخلفية النظرية التي تبناها الباحثين وقد أتفقت في بعض الجوانب وأختلفت في بعضها الاخر (السيد السمادوني ،١٩٩٠) ، ويعرف معجم علم النفس (١٩٨٥) التطلع بأنه الوصول إلى هدف إنجازي معين ، (ناصر عقل ، ١٩٨٥) .

وجدير بالذكرأن تاريخ مفهوم التطلع بدأ منذ العقد الرابع من القرن العشرين حيث ظهر

المصطلح الألماني (anspruchsiniveu) في الدراسات النفسية وقد ترجم بعد ذلك إلى اللغة الإنجليزية (aspiration) ويعني التطلع أو الطموح .(دعاء زكي ، ٢٠٠٧) ، ويعرف إيزنك التطلع بأنه العمل على تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء صعب بصورة سريعة جيدة ، لتحقيق مستوى عال من التفوق . (سامي محمود و لوارنس بسطا ، ١٩٩٤) .

وقد أتفق كل من(شريف مهنى ، ٢٠٠١) مع (صباح كمال ،١٩٩٥) في أهم المحددات المؤثرة في تشكيل الشخصية الطموحة وتلخصت فيما يلي :

١- المحددات الوراثية :

أول ما يؤثر في شخصية الفرد هي تلك العوامل الوراثية وما يولد به الفرد من استعدادات مختلفة حيث أن الجنس من أهم المحددات للشخصية الطموحة .

- كما سيرد في الدراسات السابقة لاحقاً - كذلك البنية الجسمية تؤثر على تطلع الفرد .

٢- الذكاء :

يلعب الذكاء دوراً هاماً في تحديد التطلع لدى الفرد فالشخص الأكثر ذكاءً هو الذي يستطيع أن يضع لنفسه أهداف وطموحات أكثر واقعية من الشخص متوسط الذكاء أو منخفض الذكاء ، فالفرد الأكثر ذكاءً يكون أكثر استبصاراً لقدراته والفرص المتاحة وبالعوائق التي تمنعه من الوصول لأهدافه كما أنه أكثر واقعية في تحديد تطلعاته.

٣- التحصيل

وأكدت (هالة محمود ١٩٩٦) أن هناك علاقة وثيقة بين التحصيل والتطلع ، حيث أن هناك فروقا بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع من التحصيل وذوي المستوى المنخفض من حيث التطلع لصالح ذوي المستوى المرتفع من التحصيل .

٤ - نمط الشخصية :

أن العلاقة بين التطلع والشخصية تتأثر ايجابياً بالسوية ومفهوم الذات الإيجابي وتقبل الذات والثقة بالنفس ، ويتأثر سلبيا بالعصابية والإنطوائية ومفوم الذات السلبي وعدم تقبل الذات وفقدان الثقة بالنفس وسوء التوافق .

٥- المستوى الإجتماعي والإقتصادي :

تشير الدراسات التي تناولت مفهوم التطلع ودراسة العلاقة بينه وبين المستوى الإقتصادي

والإجتماعي إلى أنه كلما ارتفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة أدى ذلك إلى رفع مستوى تطلع الأبناء ، وأكد ذلك (Hirschi, A. et al.2010) فى أن الدعم الاجتماعى Social Support والعلاقات الاسرية الناجحة تؤثر على تطلع الأبناء وكذلك على إختياراتهم المهنية .

أما عن التطلع المهني فقد أكد (Ashby,Julies . 2010) أن المراهقين من ذوى التطلع المنهي المرتفع أكثر حذقاً من أقرانهم ذوى التطلع المهني المنخفض في إحتراف المهن التي يتطلعون إليها في مرحلة الشباب وزيادة الكسب المادي منها ، وبالإضافة إلى تمتعهم بكفاءة عالية فى هذه المهن ، وفي الإطار نفسه يعلب التطلع المهني دوراً هاماً في تشكيل النمو المهني للبالغين حيث أوضح (Hirschi,A. et al (2010) أن الأهداف المهنية تنبثق من التطلع المهني لدى المراهقين وتعد كذلك واحده من أهم المحكات الأساسية التي تساعد على التطور المهني الإيجابي للمراهقين وبلورته واتخاذه شكلاً محددا وأيضاً الإعداد المهني لهم . وقد أتفق (Hirschi,A & Lage,D .2007) مع (Creed,P.,Prideaux,L &Patton,W. 2005) . حول ما توصلت له الأبحاث التجريبية التي أفادت أن التخطيط للمهن – المرتبط بأشكال التطلعات المهنية المختلفة – وتحديدها له علاقة إيجابية واضحة بالنجاح فى هذه المهن فيما بعد لدى المراهقين .

وقد أشارت (Gresham , P.M.2010) إلى أن تربية الموهبة تمثل التربة الخصبة لإدراك الذات والتطلع المهني المثمر وتحقيق الأحلام خاصة في تلك البرامج المنوطة بإعداد و تربية الموهبين من طلاب الجامعة بالتعليم العالي ، حيث أكدت أن هذه البرامج لها إسهامات فعّالة في إدراك الذات وبلورة وصياغة التطلعات المهنية للشباب والتخطيط الجديد لمستقبل هؤلاء الطلاب .

٢- الذكاء الإجتماعي :-Social Intelligence

ذكرت(وفاء محمد كمال ،١٩٨٥) أن تطلع الأفراد للمستقبل يحدد نشاط الأفراد الإجتماعي ، وعلاقاتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الإجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسئوليات الأدوار المختلفة المنوطة بهم ، كما أنه يصلح لقياس السواء وعدم السواء الذي تتميز به كثير من الشخصيات . وأكدت (دعاء محمود زكي ، ٢٠٠٧) أن الذكاء بصفة عامة يعلب دوراً هاماً في تحديد التطلع لدى الفرد .

لذا فإن البحث الحالي بصدد دراسة تلك العلاقة بين الذكاء الإجتماعي كأحد أهم أنواع الذكاء وبين التطلع المهني حيث عرف (حامد زهران ، ١٩٨٤) الذكاء الإجتماعي بأنه قدرة الفرد على

إدراك العلاقات الإجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم ، وحسن التصرف في المواقف الإجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الإجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الإجتماعية .

ويرى (Marlowe , 1986) أن ظهور مفهوم الذكاء الإجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الإجتماعي ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الإجتماعية المختلفة ، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا المفهوم ، ويتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الإجتماعية، وتحقيق نواتج إجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين .

ويعرف(Silvera,D.et al. 2001) الذكاء الإجتماعي على أنه القدرة على فهم الناس "الآخرين" وكيف يتصرفون في المواقف الإجتماعية وتوصل إلى أن هذا المفهوم يتضمن ثلاث أبعاد هي : تجهيز (معالجة) المعلومات الإجتماعية والمهارات الإجتماعية والوعي (الإدراك) الإجتماعي .

وقد أوضح (Romany,D & Pyrt,M. 1999) أن الذكاء الإجتماعي من الذكاءات ذات البنية متعددة الأبعاد فهو مركب ولا يمكن تفسيره بعامل واحد .

وتناول كل من (Ford, 1983 , Ford & Tisak , 1983) الذكاء الإجتماعي على أنه مكون من ثلاثة عوامل هي :- فعالية السلوك الإجتماعي والمشاركة الوجدانية ومهارات تحقيق الأهداف .

وقد أوضح (Wong,C.T. et al 1995) أن الذكاء الاجتماعي متعدد الأبعاد وليس له بعد واحد و يتمايز عن الذكاء الأكاديمي و يشتمل على مظاهر سلوكية و أخرى اجتماعية و يضم الذكاء الإجتماعي : المعرفة الإجتماعية , و الإدراك الإجتماعي و الإستبصار الإجتماعي .

وأشارت (Shfar,A .1999) إلى أن مكونات الذكاء الإجتماعي هي : الكفاءة الإجتماعية و التخطيط الإجتماعي و حل المشكلات الإجتماعية , و الموضوعية و الأحكام الإجتماعية و الإستدلال .

وفي إطار الحديث عن مكونات الذكاء الإجتماعي وأبعاده فقد اختلف الباحثين حول طبيعة الذكاء الإجتماعي بإختلاف ثقافة المجتمع ولخص ذلك (السيد محمد أبوهاشم ، ٢٠٠٨) عندما اوضح أنه توجد فروق عبر ثقافة في مكونات الذكاء الإجتماعي من ثقافة لأخرى وهذا ما أكدته

دراسة (Willmann,E. et al . 1997) عند مقارنة الألمان والصينيين في أنماط السلوك الدالة على الذكاء الإجتماعي في حين أن دراسة كل من :-

(Silvera,D.et al. 2001, Gini, G. 2005 Vasilova & Baumgartner, 2005)

أظهرت تطابق مكونات الذكاء الإجتماعي في كل من ايطاليا والنرويج وسلوفياكيا وهذا يؤكد عدم تأثر الذكاء الإجتماعي بإختلاف ثقافة الشعوب .

هذا ومن أجل فهم الذكاء الإجتماعي ، والتعرف على أكثر الأشخاص ذكاءً إجتماعياً ، توصل (Ford , 1983) إلى أن أهم العمليات المسهمة في السلوك الذكي إجتماعياً هي : القدرة على التخطيط الإجتماعي وأعتبرها من المؤشرات الأساسية للذكاء الاجتماعي وتفسر من (٢٠% - ٢٥%) من التباين في مقاييس السلوك الاجتماعي الفعّال وادراكات الضبط وادراكات الكفاءة وتتضح في الكفاءة المدركة، وموضع الضبط الداخلي وفاعلية الذات والتعاطف والتوجه نحوالهدف Goal – Directedness وتشير إلى ميل الفرد لوضع الأهداف والوعي بها والسعى وراء تحقيقها

الذكاء الاجتماعي والتطلع المهني:-

التطلع هو الحد الأقصى للأداء المتوقع ، والذي يضعه الفرد لذاته في مرحلة بعينها أخذا في اعتباره مظاهر النمو ، ومستوى القدرات والمكون السيكولوجي والظروف الاجتماعية ومهاراته (حسيب محمد حسيب، ٢٠٠٤). ولأن الذكاء الاجتماعي يتكون من خمس عوامل كما أشار (Romany & pyrt,1999) هي الاتجاه الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والانفعالية ، والقلق الاجتماعي والتعاطف والعلاقات مع الاخرين. فإن الإطار المرجعي للفرد يشير إلى أثر الجماعة التي يعيش ويتفاعل معها الفرد على طبيعة وإتجاه طلعاته المهنية حيث أن للأقران والجماعة المرجعية تأثير على تطلع الفرد ومستوى أداؤه حيث إنه قد يرتفع مستوى تطلع الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية بنجاح وتوافر الاتجاهات الاجتماعية الايجابية وأتفق في ذلك (محمد صبري ، ٢٠٠٢) مع(فاتن أبو ليله ، ١٩٩٥) .

٣- الثقة بالنفس:- Self-confidence

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه , والإنسان في كل المتغيرات العصرية السريعة و المتلاحقة في حاجة إلى مزيد من الثقة بالنفس والإحساس بأهميته ووضعة في المجتمع حيث تعد الثقة بالنفس

أحد أهم الشروط الواجب توافرها في الشخص للوصول إلى عالم النجاح ، ومع ذلك هم قليلون جداً أولئك الذين لديهم ثقة جيدة بأنفسهم .

وأكد ذلك (حسن مصطفي ,١٩٩٢) فذكر أن الرضا عن الذات والاحساس بالتفوق واليقينية والقدرة على تحقيق الأهداف والتوجه التحصيلي والثقة بالعلاقات مع الاخرين والشخص الواثق بنفسه محب لنفسه دون غرور واثق من قدراته وأفكاره ويتمتع بالجاذبية في علاقاته مع الآخرين .

كما أشار(السيد محمد عبدالعال , ٢٠٠٦) : إلى ان الثقة بالنفس من المصطلحات النفسية التي لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين والدارسين خاصة في البيئة العربية ، وذلك على الرغم من أهميتها في حياة الانسان .

فالثقة بالنفس تدور حول اتجاه الفرد نحو كفاءاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وتؤكد على شعور الفرد واعتقاده بأنه قادر على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل المشكلات ، وبلوغه أهدافه لمواجهة الحياة ، وحسن التوافق مع الآخرين والتعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية، وإدراكه لتقبل الاخرين له وثقتهم به (السيد محمد عبدالعال , ٢٠٠٦).

وتتميز الثقة بالنفس بعدة مظاهر منها :-

الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل ، والقدرة على تنفيذ الحلول لها ، تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الايجابية و الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة .(فريح عويد , ١٩٩٩) .

وتضيف الباحثة أن من مظاهر الثقة بالنفس أيضاً القدرة على اتخاذ القرار ومساعدة الاخرين وتحمل المسئولية والتحلى بالخصائص القيادية والقدرة على التعبير والطلاقة في الحوار والبعد عن القلق والتردد والخوف .

- أهم العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس :-

أكد (Pang , 1998) أن من أهم العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس المركز الإجتماعي والإقتصادي الثقافي والهجرة سواء الداخلية أو الخارجية .

في حين أن (Liskin & Gasparri , 1998) أوضحاً أن التمكن اللغوي يسهم بدور كبير في دعم الثقة بالنفس لدى الفرد . هذا وتضيف الباحثة أن من العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس أيضاً الإنجاز الأكاديمي والرضا الوظيفي والمثابرة وقدرة الفرد على التوافق .

- محددات تسهم في الإرتقاء بالثقة بالنفس :-

ذكر (Weiberg,R & Gould,D. 2003) أن هناك عوامل لدعم الثقة بالنفس وتنميتها وهي أساليب التنشئة الإجتماعية السوية والانجاز الاكاديمي والمركز الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة والقدرة على التعبير اللغوي وممارسة الأنشطة الرياضية .

وفي سياق الحديث ترى الباحثة أن هناك محددات عديدة تساهم في الإرتقاء بالثقة بالنفس منها الجانب الشخصي مثل , الكفاءة الجسمية والنفسية للفرد وتقبل بالذات وأيضاً الجانب الإجتماعي مثل العلاقات الإجتماعية الناجحة والمكانة الإجتماعية المتميزة بين الآخرين والمساندة والدعم الأسري وعلى الجانب الأكاديمي كالتفوق الدراسي وأخيراً على مستوى الجانب المهني كالرضا الوظيفي والشعور بالأمن النفسي والاستقرار الاقتصادي .

الثقة بالنفس والتطلع المهني :-

. أن تطلع الفرد وطموحه كما أشار (رأفت السيد عبدالفتاح ، ١٩٩٧) لا يخلو من بث أيدولوجي (دافع) تساهم فيه كثير من الاحداث والخبرات السابقة التي تشكل رؤية الفرد لذاته ورؤية الآخرين له وماذا يريد من الحياة ، الأمر الذي يجعل طموح الفرد بصفة عامة لا يخرج عن كونه من صنع نفسه ومن صنع الأحداث المحيطة به .

هذا وأن طموح الفرد يتأثر ارتفاعاً وانخفاضاً بعدد من أنماط الشخصية فقد وجد (إبراهيم جيد ,١٩٨١) أن الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتفوق الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات الايجابي كلها عوامل تساعد على رفع الطموح بصورة واقعية في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس يؤدي إلي خفض الطموح .

وتتفق (رجاء عبد الرحمن خطيب ، ١٩٩٩) مع ما سبق حيث أكدت أن التطلع طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من توافر شروط عديدة منها ثقة الفرد بذاته وبقدراته وأن يتمتع باهتمام وتقدير الآخرين .

هذا و ترى الباحثة أن التطلع المهني لدي الفرد أحد أهم عناصر طموحه العام لذا أرادت من خلال هذا البحث القاء الضوء على طبيعة العلاقة بين التطلع المهني وثقة الفرد بنفسه .

[٧] محور الدراسات السابقة لمتغيرات البحث :-

اهتمت الدراسات والأبحاث مؤخراً بموضوع التطلع المهني فكان منها دراسة

(Gresham , p. m . 2010) وهي دراسة استكشافية للطموح المهني وإدراك الذات لدي طلاب برنامج التفوق الجامعي بجامعة Indiana State University ، حيث يضم البرنامج (٥٠٠) من طلبة وطالبات التعليم العالي ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) من طلاب البرنامج وأعتمد البحث على تعبئة العينة لأستبانة :Self-Directed Search Assessment Booklet A guide to Educational and career planning وتلخصت نتائج الدراسة في أن البرنامج المقدم للطلاب يؤثر تأثيراً مباشرا على تطلعاتهم المهنية وقدراتهم الذاتية ويساعدهم على تحديد أهدافهم المستقبلية بوضوح وفقا لأهتماماتهم العلمية، حيث يركز البرنامج على (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات) (STEM) ، وأظهرت النتائج أيضا أن إدراك الذات يرتبط بتحديد الطموح المهني للبالغين ، كما أن هناك فروقا دالة احصائيا لصالح الذكور فى التطلع المهنى.

وأجرى كل من (Gelissen , J & Graaf , P.2006) دراسة تحت عنوان الشخصية والخليفة الاجتماعية وعلاقتها بالنجاح المهني Occupational Career Success – وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠٠) من البالغين وحاولت الدراسة التعرف على عوامل كالشخصية والخلفية الاجتماعية وتأثيرهما على النجاح المهني وأشارت نتائج الدراسية إلى هناك علاقة مباشرة موجبة بين سمات الشخصية وبين النجاح المهني وذلك بالنسبة للبالغين الذكور ، والاستقرار الإنفعالى يرتبط موجباً أيضاً بالنسبة (للذكور والإناث) في تأثيره على النجاح المهني ، وأخيراً أكدت الدراسة على أن سمات الشخصية المميزة للفرد أكثر تأثيرا على الكسب المادي من المتغيرات الاجتماعية.

وفي دراسة لـــ (Ashby ,J , S & Schoon , I, 2010) : تحت عنوان النجاح المهني: دور التطلع المهني وقيم الطموح والنوع في التنبوء بالدخل المادي والوضع الاجتماعي للبالغين أشارت الى أن قيم الطموح ترتبط موجباً بالكسب المادى للشباب ، وأيضا التطلع المهني يرتبط بالعوامل الاجتماعية لهم كما أكدت على أن هناك فروق فردية بين الذكوروالإناث في قيم الطموح والتطلع المهني ، فالإناث أكثر تفوقاً على الذكور في إحراز التفوق العلمي ،ولكن الذكور يتفوقوا على الإناث في التطلع المهني والكسب المادي وتتفق مع هذه النتائج دراسة (Croll , p , 2008) والتي أكدت على ان الذكور يتفوقون على الإناث في الارتقاء للمستوى الأعلى في المهنة الواحدة والذكور أكثر كسباً مادياً من الإناث في المهنة المكافئة ويرجع ذلك للتطلع المهني المرتفع لدى الذكور أكثر من الاناث .

وفي سياق الحديث عن الفروق بين الجنسين فى التطلع المهنى أكدت دراسة (شريف مهنى ، ٢٠٠١) والتى تحت عنوان " دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوى العام والفنى والصناعى " على أن الذكور كانوا أكثرا تطلعاً من الإناث كذلك تؤثر البنية الجسمية على تطلع الفرد لان العوامل الوراثية من أبرز العوامل تأثيراً على الشخصية وأن الجنس من المحددات الهامة في الشخصية . ، بينما وجد (رأفت عبد الفتاح ،١٩٩٧) فى دراسه اجراها تحت عنوان " الطموح كدالة لثقافة المجتمع ، دراسة فى الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية وذلك بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والاناث على متغير مستوى الطموح وتقدير الذات ووجهة الضبط ، وتكونت العينة من (٦٠)طالبا و (٦٠) طالبة وأوضحت النتائج وجود فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والاناث على متغير مستوى الطموح بأبعاده لصالح الذكور.

كما أوضحت نتائج دراسة (فاتن أبو ليلة ,١٩٩٥) أن للأقران والأسرة تأثيرهما على أرتفاع وانخفاض التطلع المهني للفرد وكلما تمتعت الأسرة بارتفاع مستوى الطموح انعكس ذلك على تطلعات الأبناء وخاصة تطلعاتهم المهنية .

الذكاء الاجتماعي

وأجرى (Silvera,D.et al. 2001) دراسات عديدة حول الذكاء الاجتماعي هدفت احداها إلى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي وذلك من خلال توجيه سؤال "؟ How would you define the construct social intelligence? " لـــــ (١٤) عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس بجامعة Tromso بالنرويج ، وكانت الإجابة توفر قائمة مكونة من (٢٧) سمة تركز في مجملها على (فهم الآخرين ، وفهم السياق الاجتماعي ، واخذ رؤية الآخرين في الاعتبار ، والتنبؤ برد فعل الآخرين ، والاستمتاع بالحياة) و في دراسة أخرى له قام بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى Tromso Social Intelligence Scale على عينة مكونة من (٢٩٠) طالباً وطالبة ، منهم (١٠٨) طالب و (١٨٢) طالبة متوسط أعمارهم (٢٤.٧٣) عاماً وأظهرت النتائج عدم وجود فروقا دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي .

وفى دراسة (للسيد محمد أبو هاشم ,٢٠٠٨) و التي تناولت مكونات الذكاء الإجتماعي والوجداني و النموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين و التي أكدت على وجود ارتباط موجب بين مكونات الذكاء الإجتماعي و الوجداني لدى العينة المصرية والسعودية , عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث لدى العينتين على كل من الذكاء الإجتماعي

والوجداني , و أخيراً و جود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الإجتماعي و الوجداني لصالح المصريين و تكونت عينة الدراسة الكلية من (٧٥٥) موزعين و فقاً للجنسية إلى (٣٦٧) طالب و طالبة مصريين و (٣٨٨) طالب و طالبة سعوديين . وقد أجرى (جواد عبد الرضا يعقوب القلاف ، ٢٠٠٨) دراسة و كانت تحت عنوان : " الذكاء الإجتماعي لدى المتفوقين عقلياً و أكاديمياً من طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت ".

حيث تكونت العينة من (٨٠٣) انقسمت إلى (٣٩٥) ذكور و (٤٠٨) إناث .

وأظهرت النتائج أن الطلاب المتفوقين عقلياً أكثر ذكاءً اجتماعياً من غير المتفوقين عقلياً , كما أنه توجد فروق بين الطلاب المتفوقين أكاديمياً و غير المتفوقين أكاديمياً لصالح المتفوقين أكاديمياً في الذكاء الإجتماعي . كما أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث من المتفوقين أكاديميا في الذكاء الإجتماعي ، و لكن هناك فروق بين الذكوروالإناث من المتفوقين عقلياً لصالح الذكور في الذكاء الإجتماعي العام .

أما عن الفروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الإجتماعي فقد أشارت دراسة Vasilova,K & Baumgartner,F.2005)) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في الذكاء الإجتماعي الذي يضم أبعاد (معالجة المعلومات الإجتماعية و الوعي الإجتماعي) لصالح الإناث . فى حين أن دراسة (أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد ،٢٠٠٣) والتى اجريت لدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى وبين الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة لدى طلاب كلية التربية أظهرت أن الذكور أكثر ذكاءا اجتماعيا من الإناث ولأن المهارات الإجتماعية واحدة من أهم مكونات الذكاء الإجتماعي و يتم إكتسابها للفرد عن طريق الدعم الإجتماعي ومن خلال التنشئة الإجتماعية له .

ففي دراسة لـ (Hirshi , A .et al , 2010) التي تناولت الأخذ في الإعتبار عوامل مثل الدعم الإجتماعي و الشخصية و تنمية اتخاذ القرار و الإنسجام بين هذه العوامل و تأثيرها على الإعداد المهني للمراهقين – حيث طبقت هذه الدراسة على (٣٤٩) من المراهقين بمتوسط عمر ١٨ سنة , و أبرزت نتائج هذه الدراسة أن العوامل الذاتية و البيئة المحيطة بالفرد وكذلك التخطيط المهني الجيد ترتبط موجباً مع الإختيار الأمثل للمهنة ، علاوة على الدعم الإجتماعي و تحديد الأهداف مسبقاً و سمات الشخصية . إذن فإن عوامل الدعم الإجتماعي والشخصية و الإنسجام فيما بينها يمكن من خلالها التنبؤ بالتطلع المهني للمراهقين و تسهم أيضاً في برامج التأهيل و الإعداد المهني لهم ، وقد أتفق عديد من الباحثين منهم.... , Lounsbury , BaCanli , 2006) Hutchens & Loveland 2005) على أن هناك علاقة موجبة بين الإستقرار الإنفعالي

والتخطيط الجيد للمهنة , و كذلك العوامل الأسرية ذات تأثير قوي على التنمية المهنية للفرد فيما بعد .

الثقة بالنفس :

يؤكد (السيد محمد عبد العال ,٢٠٠٦) في دراسته التي أجراها على عينة تكونت من (١٧٧) من معلمي و معلمات المرحلة الإبتدائية و استخدم فيها أدوات (مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس الثقة بالنفس , مقياس الرضا الوظيفي) و ذلك لدراسة العلاقة بين المهارات الإجتماعية وكل من الثقة بالنفس و الرضا الوظيفي , حيث أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين المعلمات و المعلمين لصالح المعلمين في الثقة بالنفس ؛ حيث أن الذكور أكثر ثقة بأنفسهم من الإناث و هذه النتائج تتفق مع دراسة (محمد مصطفى و صلاح عبد السميع , ٢٠٠٠) والتى درست الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى عند طلاب وطالبات القسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية وتوصلت الى أن الذكور أكثر ثقة بأنفسهم من الاناث .

أما (Liskin,J & Gasparrg,E. 1998) فقد أجريا دراستهما على (٧) افراد يتعلمون اللغة الاسبانية للتعرف على العلاقة بين التمكن اللغوي والثقة بالنفس ، حيث توصلت الدراسة إلى أن عدم التمكن اللغوي أدى إلى خفض إحساس أفراد العينة بثقتهم بأنفسهم .

وعلى ضوء الفروق بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس فقد أجرى (فريح عويد ،١٩٩٩) دراسته على (٤١٧) طالباً و طالبة من كلية التربية الأساسية بالكويت , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس و كل من التوافق و الصحة النفسية , كما توصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر ثقة بالنفس من الإناث.

وقد أجرى (Judge , et al , 2002) دراسة للتعرف على العلاقة بين الرضا المهني و العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية , و عينة الدراسة قوامها (١٦٣) من الموظفين و توصلت الدراسة إلى أن الرضا عن العمل والطموح الوظيفى قد ارتبط ايجابياً بسمات الإنبساطية و التفتح و الطيبة و يقظة الضمير و ارتبط سلباً بالعصابية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

١- الدراسات التي اهتمت بالتطلع المهني اهتمت بالتركيز على متغيرات مثل قيم الطموح و التنبؤ بالدخل المادي و النجاح المهني , و أيضاً تناولت دراسة تأثير سمات الشخصية و الخلقية

الإجتماعية على النجاح المهني , بالإضافة إلى ارتباط التطلع المهني بإدراك الذات و جماعة الأقران و المهارات الإجتماعية .

٢- أما عن الدراسات التي تناولت الذكاء الإجتماعي فأكثرها -في حدود علم الباحثة-ركزت على دراسة مكونات الذكاء الإجتماعي و أخرى ارتبطت بالتفوق العقلي والتفوق الأكاديمي , كما اهتمت بعض الأبحاث بالمهارات الإجتماعية والدعم الإجتماعي و علاقتهما بالإعداد المهني, وهما من أهم العوامل المؤثرة على الذكاء الإجتماعي للمراهقين .

٣- أما عن الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس فاتفقت على الفروق بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور بالإضافة إلى ارتباط الثقة بالنفس ببعض المتغيرات كالصحة النفسية والتوافق , لذا فقد اهتم البحث الحالي بدراسة علاقة التطلع المهني بكل من الذكاء الإجتماعي والثقة بالنفس و التعرف على الفروق الثقافية بين الطلاب المصريين و السعوديين في متغيرات البحث .

[٨] فروض البحث :

بناءً على ما سبق فإن البحث الحالي يهدف إلى اختبار صحة الفروض التالية :-

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الإجتماعى .
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين فى متوسط درجاتهم على مقاييس (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية المختلفة لطلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقاييس (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس).

[٩] منهجية البحث وأجراءاته :-

أولاً: عينة البحث :- اشتملت عينة البحث على : -

- عينة البحث الاستطلاعية وتكونت من (١٥٠) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية موزعة كالتالى (٨٠) طالبة و(٧٠) طالب بمتوسط عمر(١٩.٤) عاما ، و(١٥٠) من طلاب كليتى التصاميم والاقتصاد المنزلى ، والزراعة والطب البيطرى بجامعة القصيم موزعة على(٩٠) طالبة و(٦٠) طالب بمتوسط عمر(٢٠.٩) عاما ، وتم التطبيق للأدوات بالفصل الدراسى الاول للعام الجامعى أكتوبر (٢٠٠٩/٢٠١٠) م لدى طلاب الفرقة الرابعة.
- عينة البحث النهائية و بلغت (٥٨٨) من طلاب الفرقة الرابعة حيث تم التطبيق على عينة قوامها (٧٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين) وتم استبعاد (١١٢) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الإستجابة على بنود المقاييس من قبل بعض الطلاب ، بحيث صارت العينة النهائية للدراسة (٥٨٨) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة وموزعين كالتالى : -
  - جامعة المنوفية (٢٩٥) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى (قسم التغذية وعلوم الاطعمة – قسم الملابس والنسيج) العينة المصرية
  - جامعة القصيم (٢٩٣) من طلاب كلية التصاميم والاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة والطب البيطرى) العينة السعودية

وتم اختيار العينة عشوائيا وتراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة ما بين (٢٠ – ٢٥) عام بمتوسط (٢٢.٥) عاما . وتم تطبيق الادوات بعد التأكد من الصدق والثبات لها على العينة النهائية للبحث فى ابريل (٢٠١٠) م

جدول (١) يوضح عينة الدراسة وتوزيعها على الكليات والتخصصات المختلفة :-

الجامعة	الكلية	القسم	الطلبة	الطالبات	المجموع	المجموع الكلى
جامعة المنوفية	كلية الاقتصاد المنزلى	التغذية وعلوم الاطعمة	٦٧	٩٨	١٦٥	العينة المصرية ٢٩٥
		الملابس والنسيج	٦٠	٧٠	١٣٠	
جامعة القصيم	كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي	تصميم الازياء	-	٦٥	٦٥	العينة السعودية ٢٩٣
		التغذية وعلوم الاطعمة	-	٧٥	٧٥	
	كلية الزراعة والطب البيطرى	التغذية وعلوم الاطعمة	١٥٣	-	١٥٣	
المجموع الكلية لعينة الدراسة			٢٨٠ طالب	٣٠٨ طالبة	٥٨٨	

ثانيا :- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بنوعيه الارتباطى والفارق فى هذا البحث لإختبار صحة الفروض والتحقق من الأهداف المنشودة من البحث .

ثالثا : أدوات البحث

١- مقياس" التطلع المهنى" لطلاب الجامعة "إعداد الباحثة "

٢ - مقياس " الذكاء الاجتماعى" لطلاب الجامعة "إعداد الباحثة "

٣- مقياس "الثقة بالنفس" لطلاب الجامعة "إعداد الباحثة "

١ - مقياس " التطلع المهنى طلاب الجامعة " : -

ويهدف هذا المقياس إلي معرفة مستوى التطلع المهنى لطلاب الجامعة ، وقد تم اعداده وفقا للتعريف الاجرائى للتطلع المهنى ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذا المفهوم فى البيئة العربية وفى البيئة الاجنبية حيث تناولت هذه المقاييس التطلع المهنى وفقا

لنظريات مختلفة ، واشتملت هذه الدراسات على عينات مختلفة من طلاب الجامعة والمراهقين والبالغين لذا وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يتناسب مع طلاب الجامعة ويتمتع بثبات وصدق ويمكن تطبيقة على البيئتين المصرية والسعودية .

وقامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وبلغت (٤٥) مفردة ، مقسمة على خمسة محاور(أبعاد) :-

البعد الأول : التخطيط وتحديد الاهداف ويتكون من (٨) مفردات تضم السعى نحو التفوق الدراسى وشغل الوظائف المرموقة فى المستقبل وغيرها .وأرقام المفردات على المقياس هى.....

(١-٦-١١-١٢-١٦-٢١-٢٦-٣٦) ، والدرجة الكلية للبعد (٤٠ درجة)

البعد الثانى : القدرات وتحمل المسئولية ويتكون من (١١) مفردة تضم التمتع بالقدرة على تحمل المسئولية ، وتقديم المساعدة للزملاء داخل العمل وغيرها . وأرقام المفردات على المقياس هى ....(٧-١٧-٢٢-٢٧-٣١-٣٢-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٢) والدرجة الكلية للبعد (٥٥ درجة)

البعد الثالث : تحمل الصعاب ومواجهة التحديات ويتكون من (٧) مفردات تشتمل على الرغبة فى تحقيق النجاح مهما كانت الصعاب ،والقدرة والكفاءة فى مواجهة المشكلات. وأرقام المفردات على المقياس هى (٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣) والدرجة الكلية للبعد (٣٥ درجة)

البعد الرابع : خبرات النجاح والفشل ويتكون من (١٠) مفردات تضم الاحساس الداخلى بأهمية ساعات العمل وتقدير وقت العمل والحرص على الاستفادة من خبرات الاخرين ، وإقامة العلاقات الطيبة مع المحيطين . وأرقام المفردات على المقياس هى (٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٨-٤٣-٤٤) والدرجة الكلية للبعد (٥٠ درجة)

البعد الخامس : الجماعة المرجعية والاقران ويتكون من (٩) مفردات تشتمل على دور الاسرة فى اختيارات الابناء للمهن وكذلك تأثير الاصدقاء ،وغيرها . وأرقام المفردات على المقياس هى ...

(٢-٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٥) والدرجة الكلية للبعد (٤٥ درجة)

إذن التقدير الكلي لدرجة المقياس تساوي (٢٢٥ درجة)

ثبات مقياس التطلع المهنى ***

- باستخدام حساب معامل ألفا Cronbach's Alpha وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبرمان براون Spearman – Brown بلغ معامل الثبات لمقياس التطلع المهنى بعد تطبيقة على العينة الإستطلاعية للعينتين المصرية والسعودية كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول (٢) يوضح معامل الفا والتجزئة النصفية لمقياس
التطلع المهنى لطلاب الجامعة المصريين والسعوديين

	العينة المصرية	العينة السعودية
معامل الفا Alpha	(٠,٨٩٢)	(٠,٨٨١)
التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون Spearman – Brown	(٠,٧٩٤)	(٠,٨٤٣)

وهى جميعها معاملات مرتفعة سواء على مستوى العينة المصرية والعينة السعودية مع الأخذ في الإعتبار إنه تم إستبعاد مجموعة من المفردات غير الصالحة للمقياس .

– حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة (إعادة التطبيق) وذلك بتطبيق المقياس المراد معامل ثباته (مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة) على عينة إستطلاعية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة المنوفية و(١٥٠) طالب وطالبة من جامعة القصيم بفاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين استجابة الطلاب في حالة التطبيق الأول ، واستجابتهم في حالة التطبيق الثاني ، و بلغ (٨٢٦,) للعينة المصرية وبلغ (٧٩١,) للعينة السعودية، وكلها معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

• وبحساب(معامل ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس كانت النتائج كالتالى :-

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمحاور المقياس للعينة المصرية والسعودية

م	البعـــد	معامل الفا	
		العينة المصرية	العينة السعودية
المحور الاول	التخطيط وتحديد الاهداف	**٠.٦٧٦	**٠.٧٢١
المحور الثانى	القدرات وتحمل المسئولية	**٠.٩١٩	**٠.٨٦٥
المحور الثالث	تحمل الصعاب ومواجهة التحديات	**٠.٧٢٨	**٠.٦٩٣
المحور الرابع	خبرات النجاح والفشل	**٠.٨٦٩	**٠.٨٣٦
المحورالخامس	الجماعة المرجعية والاقران	**٠.٧٥١	**٠.٨٢٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الخمس للمقياس مرتفعة بعد تطبيقة على العينتين المصرية والسعودية .

صدق مقياس التطلع المهنى :- فيما يتعلق بتقدير صدق المقياس فقد اعتمدت الباحثة على عدد من الأساليب منها أ – صدق المحكمين وب – صدق التكوين على النحو التالي :

أ – صدق المحكمين*: تم عرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) من كلية التربية جامعة المنوفية وكلية التربية الأدبية جامعة القصيم بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات للهدف الذى وضعت لقياسه ، واشتمل المقياس فى صورته الاولية على (٥٢) مفردة موزعة على خمسة ابعاد ، ووفقا لأراء المحكمين تم حذف (٧) مفرادات ، ليصبح المقياس فى صورته النهائيه (٤٥) مفردة وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الصورة النهائية ما بين (٩٥% – ١٠٠ %) ، وتتم الاجابة على مفردات المقياس باختيارمن هذه الإختيارات (موافق بشدة – موافق– متردد – غيرموافق– غيرموافق بشدة)

ب – صدق التكوين : – في إطار البحث الحالى تم تقدير صدق التكوين لمقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة باستخدام :–

(الصدق العاملي Factorial Validity – الاتساق الداخلي Internal Correlation) .

١– صدق التحليل العاملي Factorial Analysis : –

لقد تحققت الباحثة من صدق البناء الكامن للمقياس بإستخدام التحليل العاملى ، حيث كشفت نتائج التحليل العاملى للمقياس ، عن أن هناك مجموعة من العوامل النوعية أو الفرعية التى تعبر عن التطلع المهنى لطلاب الجامعة تعبيرا جيدا . حيث أنتظمت هذه العوامل فى (خمسة عوامل)، وهى العوامل التى أسفر التحليل العاملى عن وجود جذر كامن لها أكثر من الواحد الصحيح ، بلغ (٣.٨٩) فى استجابات العينة المصرية على المقياس ، أما فى العينة السعودية فأكدت وجود عامل واحد بجذر كامن قدرة (٣.٧٢)

ونظرا لوجود أكثر من عامل فقد تم إدارة المحاور بطريقة الفاريماكس العاملى Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization ، ليصبح لدينا مصفوفة العوامل قبل التدوير Principle Component Matrix ومصفوفة العوامل بعد التدوير Rotated Component Matrixوالتى من خلالهما تم التحقق من الصدق العاملى للمقياس .

*** مرفق مع البحث قائمة بأسماء المحكمين (ملحق بالبحث)

٢ – صدق الاتساق الداخلي Internal Correlation

وهو أحد أهم طرق الصدق المستخدمة للتحقق من صدق الأداة ويقصد به حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي عرض جدول

(*) التحليلات الإحصائية ومعالجة بيانات البحث قامت بإجرائها الباحثة بإستخدام برنامج (SPSS ,V 15)

يوضح علاقة كل بعد من أبعاد المقياس الخمس بالمقياس ككل وذلك بعد التطبيق على عينة (١٥٠ طالب وطالبة) من جامعة المنوفية ، (١٥٠ طالب وطالبة) من جامعة القصيم

جدول (٤) ، (٥) يوضحا الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة محاور مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس وايضا الارتباط بين المحاور، العينة المصرية والعينة السعودية

جدول (٤) العينة المصرية

		الدرجة الكلية	التخطيط	تحمل المسئولية	تحمل الصعاب	خبرات النجاح	الاقران
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
	N	150					
التخطيط	Pearson Correlation	.729(**)	1				
	Sig. (2-tailed)	.000					
	N	150	150				
تحمل المسئولية	Pearson Correlation	.860(**)	.531(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000				
	N	150	150	150			
تحمل الصعاب	Pearson Correlation	.729(**)	.436(**)	.602(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000			
	N	150	150	150	150		
خبرات النجاح	Pearson Correlation	.807(**)	.492(**)	.642(**)	.430(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		
	N	150	150	150	150	150	
الاقران	Pearson Correlation	.688(**)	.342(**)	.454(**)	.356(**)	.491(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	150	150	150	150	150	150

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٥) العينة السعودية

		الدرجة الكلية	التخطيط	تحمل المسئولية	تحمل الصعاب	خبرات النجاح	الاقران
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
	N	150					
التخطيط	Pearson Correlation	.841 (**)	1.				
	Sig. (2-tailed)	.000					
	N	150	150				
تحمل المسئولية	Pearson Correlation	.752 (**)	.615(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000				
	N	150	150	150			
تحمل الصعاب	Pearson Correlation	.695 (**)	.509 (**)	.631(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000			
	N	150	150	150	150		
خبرات النجاح	Pearson Correlation	.879 (**)	.466 (**)	.619 (**)	.437(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		
	N	150	150	150	150	150	
الاقران	Pearson Correlation	.783 (**)	.411(**)	.492 (**)	.407(**)	.359(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	150	150	150	150	150	150

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٦٨٨) الى (٠.٨٦٠) ، ومعاملات الارتباط بين الابعاد تراوحت ما بين (٠.٣٥٦) الى (٠.٦٤٢) للعينة المصرية ، أما للعينة السعودية فإن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٦٩٥) الى (٠.٨٧٩) ، ومعاملات الارتباط بين الابعاد تراوحت ما بين(٠.٣٥٩) الى (٠.٦١٥)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس التطلع المهنى، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الأبعاد على التمييز بين افراد العينة .

٢ – مقياس " الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة " : –

ويهدف هذا المقياس الى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة ، وقد تم اعداده وفقا للتعريف الاجرائى للذكاء الاجتماعى ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذا المفهوم فى البيئة العربية والبيئة الاجنبية ، وقد تناولت هذه الدراسات الذكاء الاجتماعى وفقا لنظريات مختلفة ، واشتملت على عينات مختلفة لذا وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يتناسب مع طلاب الجامعة ويتمتع بثبات وصدق ويمكن تطبيقة على البيئتين المصرية والسعودية .

حيث صاغت الباحثة بنود المقياس وبلغت (٥٢) بند ، مقسمة على خمسة أبعاد :–

البعد الأول : الكفاءة الاجتماعية ويتكون من (١١) بند وهى التواصل مع الاخرين بكفاءة ،وإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة ،وإحترام اهتمامات الاخرين . أرقام البنود على المقياس (١–٦–١١–١٦–٢١–٢٦–٣١–٣٦–٤١–٤٦–٤٩) ودرجة هذا البعد (٥٥ درجة)

البعد الثاني : التعاطف الإجتماعى ويتكون من (٩) بنود وهى القدرة على التسامح ، وتقديم المساعدة للمحيطين أرقام البنود على المقياس (٢–١٢–١٧–٢٢–٢٧–٣٠–٣٢–٣٧–٤٢) ودرجة هذا البعد (٤٥ درجة)

البعد الثالث : المهارات الاجتماعية ويتكون من (٩) بنود تشتمل على الاشتراك فى الانشطة المختلفة ، وإحترام حقوق الغيروالعطف على الاخرين أرقام البنود على المقياس(٣–٨–١٣–١٨–٢٣–٢٨–٣٣–٣٤–٤٣) ودرجة هذا البعد (٤٥ درجة)

البعد الرابع : النجاح الاجتماعى ويتكون من (١١) بند تضم التمتع بعلاقات اجتماعية ناجحة ،تقبل النقد والقدرة على فهم سلوكيات الاخرين . أرقام البنود على المقياس (٤–٩–١٤–١٩–٢٤–٢٩–٣٨–٣٩–٤٤–٤٧–٥٠) ودرجة هذا البعد (٥٥ درجة)

البعد الخامس : التأثير الاجتماعى ويتكون من (١٢) بند تشتمل على التمتع بالقبول والشعبية ، والمكانة الجيدة بين الاهل والمحيطين ،أرقام البنود على المقياس (٥–١٠–١٥–٢٠–٢٥–٣٥–٤٠–٤٥–٤٨–٥١–٥٢) ودرجة هذا البعد (٦٠ درجة)

إذن الدرجة الكلية للمقياس (٢٦٠ درجة)

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعى :–

• باستخدام حساب معامل ألفا Cronbach's Alpha وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة

سبيرمان براون Spearman – Brown بلغ معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى بعد تطبيقة على العينة الإستطلاعية للعينة المصرية والعينة السعودية كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول (٦) يوضح معامل الفا والتجزئة النصفية لمقياس
الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة المصريين والسعوديين

	العينة المصرية	العينة السعودية
معامل الفا Alpha	(٠,٨٣٧)	(٠,٨٧٦)
التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون Spearman – Brown	(٠,٧٨٩)	(٠,٧٩٣)

وهى جميعها معاملات مرتفعة سواء على مستوى العينة المصرية والعينة السعودية مع الأخذ في الإعتبار أنه تم استبعاد مجموعة من البنود غير مناسبة للمقياس والتى لا تتفق مع الثقافة المصرية والسعودية.

• **حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق**

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة (إعادة التطبيق) وذلك بتطبيق المقياس المراد معامل ثباته (مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة) على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة المنوفية و(١٥٠) طالب وطالبة من جامعة القصيم بفاصل زمني قدره أسبوعين ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين استجابة الطلاب في حالة التطبيق الأول ، واستجاباتهم في حالة التطبيق الثاني للعينتين ، و بلغ (٧٥٥,) للعينة المصرية وبلغ (٧٦٤,) للعينة السعودية ، وكلها معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

• وبحساب(معامل ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس كانت النتائج كالتالى :-

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس للعينة المصرية والسعودية

م	البعـــــد	معامل الفا	
		العينة المصرية	العينة السعودية
البعد الاول	الكفاءة الاجتماعية	٠.٧٧٨**	٠.٧٩٢**
البعد الثانى	التعاطف الاجتماعى	٠.٨٦٣**	٠.٧٦٤**
البعد الثالث	المهارات الاجتماعية	٠.٧٣٠**	٠.٦٧٥**
البعد الرابع	النجاح الاجتماعى	٠.٨٤٣**	٠.٧٥٤**
البعد الخامس	التأثير الاجتماعى	٠.٧٦١**	٠.٦٨٧**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الخمس للمقياس مرتفعة بعد تطبيقة على العينة المصرية والعينة السعودية .

صدق مقياس الذكاء الاجتماعى :- فيما يتعلق بتقدير صدق المقياس فقد اعتمدت الباحثة على عدد من الأساليب منها أ - صدق المحكمين وب - صدق التكوين على النحو التالي :

أ - صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) من كلية"التربية" جامعة المنوفية وكلية "التربية الادبية "جامعة القصيم بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة البنود ودقتها وملائمة تلك البنود للهدف الذى وضعت لقياسه ، واشتمل المقياس فى صورته الاولية على (٦٠) بندا موزعة على خمسة ابعاد ، ووفقا لآراء المحكمين تم حذف (٨) بنود ، ليصبح المقياس فى صورته النهائيه (٥٢) بندا وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الصورة النهائية تراوحت ما بين (٩٥% - ١٠٠%)، وتتم الإستجابة على بنود المقياس بإختيار من هذه الإختيارات (موافق بشدة - موافق- متردد - غيرموافق- غيرموافق بشدة)

ب - صدق التكوين : في إطار البحث الحالى تم تقدير صدق التكوين لمقياس الذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة باستخدام : (الصدق العاملي Factorial Validity - الاتساق الداخلي Internal Correlation) .

١- صدق التحليل العاملي Factorial Analysis : -

لقد تحققت الباحثة من صدق البناء الكامن للمقياس بإستخدام التحليل العاملى ، حيث كشفت نتائج التحليل العاملى للمقياس ، عن أن هناك مجموعة من العوامل النوعية أو الفرعية التى تعبر عن الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة تعبيرا جيدا . حيث أنتظمت هذه العوامل فى (خمسة عوامل)، وهى العوامل التى أسفر التحليل العاملى عن وجود جذر كامن لها أكثر من الواحد الصحيح ، بلغ (٣.٦٦) فى استجابات العينة المصرية على المقياس ، أما فى العينة السعودية فأكدت وجود عامل واحد بجذر كامن قدرة (٣.٩٥) ونظرا لوجود أكثر من عامل فقد تم إدارة المحاور بطريقة الفاريماكس العاملى Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization ، ليصبح لدينا مصفوفة العوامل قبل التدوير Principle Component Matrixو مصفوفة العوامل بعد التدوير Rotated Component Matrix والتى من خلالهما تم التحقق من الصدق العاملى للمقياس .

٢ – صدق الاتساق الداخلي Internal Correlation

وهو أحد أهم طرق الصدق المستخدمة للتحقق من صدق الأداة ويقصد به حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي عرض جدول يوضح علاقة كل بعد من أبعاد المقياس الخمس بالمقياس ككل وذلك بعد التطبيق على عينة (١٥٠ طالبا وطالبة) من جامعة المنوفية ، (١٥٠ طالبا وطالبة) من جامعة القصيم جدول (٨) ، (٩) يوضحا الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة ابعاد مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك الارتباط بين الابعاد ، العينة المصرية والعينة السعودية

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

جدول (٨) العينة المصريةCorrelations

		الدرجة الكلية	الكفاءة الاجتماعية	التعاطف الاجتماعى	المهارات الاجتماعية	النجاح الاجتماعى	التأثير الاجتماعى
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
	N	149					
الكفاءة الاجتماعية	Pearson Correlation	.772(**)	1				
	Sig. (2-tailed)	.000					
	N	149	149				
التعاطف الاجتماعى	Pearson Correlation	.797(**)	.533(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000				
	N	149	149	149			
المهارات الاجتماعية	Pearson Correlation	.753(**)	.479(**)	.608(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000			
	N	149	149	149	149		
النجاح الاجتماعى	Pearson Correlation	.803(**)	.569(**)	.463(**)	.448(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		
	N	149	149	149	149	149	
التأثير الاجتماعى	Pearson Correlation	.847(**)	.547(**)	.574(**)	.548(**)	.652(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	149	149	149	149	149	149

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٩) العينة السعودية Correlations

		الدرجة الكلية	الكفاءة الاجتماعية	التعاطف الاجتماعى	المهارات الاجتماعية	النجاح الاجتماعى	التأثير الاجتماعى
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
	N	149					
الكفاءة الاجتماعية	Pearson Correlation	.702(**)	1				
	Sig. (2-tailed)	.000					
	N	149	149				
التعاطف الاجتماعى	Pearson Correlation	.782(**)	.635(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000				
	N	149	149	149			
المهارات الاجتماعية	Pearson Correlation	.766(**)	.529(**)	.507(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000			
	N	149	149	149	149		
النجاح الاجتماعى	Pearson Correlation	.811(**)	.584(**)	.573(**)	.466(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		
	N	149	149	149	149	149	
التأثير الاجتماعى	Pearson Correlation	.809(**)	.428(**)	.484(**)	.593(**)	.672(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	149	149	149	149	149	149

ويتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٥٣) الى (٠.٨٤٧) ، ومعاملات الإرتباط بين الابعاد (المكونات) تراوحت ما بين (٠.٤٤٨) الى (٠.٦٥٢) للعينة المصرية ، أما للعينة السعودية فإن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٠٢) الى (٠.٨١١)، ومعاملات الارتباط بين الابعاد (المكونات) تراوحت ما بين(٠.٤٢٨) الى (٠.٦٧٢)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لمكونات (ابعاد) مقياس الذكاء

الاجتماعى ، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الابعاد على التمييز بين افراد العينة ، سواء العينة المصرية أوالعينة السعودية .

٢ – مقياس " الثقة بالنفس لطلاب الجامعة " : –

ويهدف هذا المقياس الى تحديد مستوى الثقة بالنفس لطلاب الجامعة ، وقد تم اعداده وفقا للتعريف الاجرائى للثقة بالنفس ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذا المفهوم فى البيئة العربية والبيئة الاجنبية ،وقد تناولت هذه الدراسات مقياس الثقة بالنفس وفقا لنظريات مختلفة ، لذا وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يتناسب مع طلاب الجامعة ويتمتع بثبات وصدق ويمكن تطبيقة على البيئتين المصرية والسعودية .

حيث صاغت الباحثة مفردات المقياس وبلغت (٤٣) مفردة ، مقسمة على أربعة أبعاد :–

البعد الأول : القدرة على مواجهة المشكلات ويتكون من (١٠) مفردات تضم الثبات والجدية فى مواجهة وحل المشكلات ، والنظرة الى المستقبل بتفاؤل . أرقام البنود على المقياس هى (١–٥–٩–١٣–١٧–٢١–٢٥–٢٩–٣٣–٣٧) ودرجة هذا البعد (٣٠ درجة)

البعد الثاني : تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين ويتكون من (١٤) مفردة تضم العلاقات الحميمية داخل الاسرة ، واللباقة فى الحديث واحترام الاخرين ، أرقام البنود على المقياس هى . (٢–٦–١٠–١٤–١٨–٢٢–٢٦–٣٠–٣٤–٣٨–٤٠–٤١–٤٢–٤٣) ودرجة هذا البعد (٤٢ درجة)

البعد الثالث : الشعور بالأمن والرغبة فى النجاح ويتكون من (١٠) مفردات تشتمل على صياغة برنامج واضح لتحقيق الاهداف ، التمتع بالصبر والعزيمة و أرقام البنود على المقياس هى(٣–٧–١١–١٢–١٥–١٩–٢٧–٣١–٣٥–٣٩) ودرجة هذا البعد (٣٠ درجة)

البعد الرابع : المشاركة الايجابية ومساعدةالاخرين ويتكون من (٩) مفردات هى الاحتفاظ بالابتسامة والسعادة عند تقديم المساعدة للأخرين ، والتمتع بالايجابية فى المواقف الحياتية المختلفة . وأرقام البنود على المقياس هى (٤–٨–١٦–٢٠–٢٣–٢٤–٢٨–٣٢–٣٦) ودرجة هذا البعد (٢٧ درجة)

إذن الدرجة الكلية للمقياس (١٢٩ درجة)

ثبات مقياس الثقة بالنفس :–

• باستخدام حساب معامل ألفا Cronbach's Alpha وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة

سبيرمان براون Spearman – Brown بلغ معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس بعد تطبيقة على العينة الإستطلاعية للعينة المصرية والعينة السعودية كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول (١٠) يوضح معامل الفا والتجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة المصريين والسعوديين

	العينة المصرية	العينة السعودية
معامل الفا Alpha	(٠,٨٦٤)	(٠,٧٨٥)
التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون Spearman – Brown	(٠,٧٥٦)	(٠,٧٨٢)

وهى جميعها معاملات مرتفعة سواء على مستوى العينة المصرية والعينة السعودية مع الأخذ في الاعتبار أنه تم استبعاد مجموعة من المفردات غير الصالحة للمقياس .

• **حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق**

للتأكد من ثبات المقياس تم إستخدام طريقة (إعادة التطبيق) وذلك بتطبيق المقياس المراد معامل ثباته (مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة) على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة المنوفية و(١٥٠) طالب وطالبة من جامعة القصيم بفاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين استجابة الطلاب في حالة التطبيق الأول، واستجابتهم في حالة التطبيق الثاني للعينتين ، و بلغ (٨٠٩,) للعينة المصرية وبلغ (٨٧٩,) للعينة السعودية ، وكلها معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

- وبحساب(معامل ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس كانت النتائج كالتالى :-

جدول (١١) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس للعينتين المصرية والسعودية

م	البعـــد	معامل الفا	
		العينة المصرية	العينة السعودية
البعد الاول	القدرة على مواجهة المشكلات	٠.٦٢٥**	٠.٧٠٣**
البعد الثانى	تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين	٠.٧٥١**	٠.٦٩٤**
البعد الثالث	الشعور بالامن والرغبة فى النجاح	٠.٨١٤**	٠.٧٠٥**
البعد الرابع	المشاركة الايجابية ومساعدةالاخرين	٠.٧٧٣**	٠.٧٣٢**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الاربعة للمقياس مرتفعة بعد تطبيقة على العينة المصرية والعينة السعودية .

صدق مقياس الثقة بالنفس :- فيما يتعلق بتقدير صدق المقياس فقد اعتمدت الباحثة على عدد من الأساليب منها أ – صدق المحكمين وب – صدق التكوين على النحو التالي :

أ – صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) من كلية"التربية" جامعة المنوفية وكلية "التربية الادبية "جامعة القصيم بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات للهدف الذى وضعت لقياسه ، واشتمل المقياس فى صورته الاولية على (٥٤) مفردة موزعة على أربعة ابعاد ، ووفقا لأراء المحكمين تم حذف (١١) مفردة ، ليصبح المقياس فى صورته النهائيه (٤٣) مفردة وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الصورة النهائية تراوحت بين (٩٠% – ١٠٠ %) ، وتتم الإستجابة على مفردات المقياس باختيارمن هذه الإختيارات (نعم– احيانا – لا)

ب – صدق التكوين : في إطار البحث الحالى تم تقدير صدق التكوين لمقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة بإستخدام : (الصدق العاملي Factorial Validity – الاتساق الداخلي Internal Correlation) .

١– صدق التحليل العاملي Factorial Analysis : –

لقد تحققت الباحثة من صدق البناء الكامن للمقياس بإستخدام التحليل العاملى ، حيث كشفت نتائج التحليل العاملى للمقياس ، عن أن هناك مجموعة من العوامل النوعية أو الفرعية التى تعبر عن الثقة بالنفس لطلاب الجامعة تعبيرا جيدا . حيث أنتظمت هذه العوامل فى (أربعة عوامل)، وهى العوامل التى أسفر التحليل العاملى عن وجود جذر كامن لها أكثر من الواحد الصحيح ، بلغ (٣.٩٧) فى استجابات العينة المصرية على المقياس ، أما فى العينة السعودية فأكدت وجود عامل واحد بجذر كامن قدرة (٣.٦١) ونظرا لوجود أكثر من عامل فقد تم إدارة المحاور بطريقة الفاريماكس العاملى Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization ، ليصبح لدينا مصفوفة العوامل قبل التدوير Principle Component Matrix و مصفوفة العوامل بعد التدوير Rotated Component Matrix والتى من خلالهما تم التحقق من الصدق العاملى للمقياس.

٢ – صدق الاتساق الداخلي Internal Correlation

وهو أحد أهم طرق الصدق المستخدمة للتحقق من صدق الأداة ويقصد به حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك الارتباط بين الابعاد المكونه للمقياس ، وفيما يلي عرض جدول يوضح علاقة كل بعد من أبعاد المقياس الاربعة بالمقياس ككل وذلك بعد التطبيق على عينة (١٥٠ طالب وطالبة) من جامعة المنوفية ، (١٥٠ طالب وطالبة) من جامعة القصيم

جدول (١٢) ، (١٣) يوضحا الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة ابعاد مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك الارتباط بين الابعاد المكونه للمقياس ، العينة المصرية والعينة السعودية Correlations

جدول (١٢) العينة المصرية

		الدرجة الكلية	مواجهة المشكلات	تقبل الذات	الرغبة بالنجاح	المشاركة الايجابية
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1				
	Sig. (2-tailed)					
	N	150				
مواجهة المشكلات	Pearson Correlation	.863(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000				
	N	150	150			
تقبل الذات	Pearson Correlation	.895(**)	.648(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000			
	N	150	150	150		
الرغبة بالنجاح	Pearson Correlation	.858(**)	.762(**)	.675(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		
	N	150	150	150	150	
المشاركة الايجابية	Pearson Correlation	.733(**)	.501(**)	.583(**)	.469(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	150	150	150	150	150

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

** لإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.١)

جدول (١٣) العينة السعودية Correlations

		الدرجة الكلية	مواجهة المشكلات	تقبل الذات	الرغبة بالنجاح	المشاركة الايجابية
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1				
	Sig. (2-tailed)					
	N	150				
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	.773(**)	1			
	Sig. (2-tailed)	.000				
	N	150	150			
مواجهة المشكلات	Pearson Correlation	.887(**)	.637(**)	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000			
	N	150	150	150		
تقبل الذات	Pearson Correlation	.838(**)	.756(**)	.669(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		
	N	150	150	150	150	
الرغبة بالنجاح	Pearson Correlation	.721(**)	.498(**)	.578(**)	.449(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	150	150	150	150	150

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

** لإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.١)

ويتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له انحصرت بين (٠.٧٣٣) الى (٠.٨٩٥) ، ومعاملات الارتباط بين الابعاد (المكونات) تراوحت ما بين(٠.٤٦٩) الى (٠.٧٦٢) للعينة المصرية ، أما للعينة السعودية فإن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٢١) الى (٠.٨٨٧) ، ومعاملات الارتباط بين الابعاد (المكونات) تراوحت ما بين(٠.٤٤٩) الى (٠.٧٥٦) ، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لمكونات (ابعاد) مقياس الذكاء الاجتماعى ، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الابعاد على التمييز بين افراد العينة ،سواء العينة المصرية أوالعينة السعودية .

[١٠]: الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدت الباحثة للتحقق من صحة الفروض على:

١- اختبار "ت" " T test " وذلك للكشف عن:

- دلالة الفروق بين متوسطآت درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس التطلع المهنى
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الذكاء الاجتماعى
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الثقة بالنفس
- دلالة الفروق بين متوسطآت درجات الطلاب المصريين والطلاب السعوديين فى متغيرات البحث .

٢- اختبار "ت" " T test " وذلك للكشف عندلالة الفروق بين ...

- الطلاب ذوى "التخصصات الأكاديمية " المختلفة (تخصص التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج) فى التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس ،

٣- معاملات الارتباط: وذلك للكشف عن العلاقة بين التطلع المهنى ومتغيرات الدراسة (الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس)

٤- إستخدام البرنامج الاحصائى SPSS .V 15 للمعالجة الاحصائية و لتحقيق ما سبق

[١١] نتائج الدراسة وتفسيرها :

(١) نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعى.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين ذكائهم الاجتماعى. ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج :-

جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

		الذكاء الاجتماعى	التقة بالنفس	التطلع المهنى
الذكاء الاجتماعى	Pearson Correlation	1		
	Sig. (2-tailed)			
	N	588		
التقة بالنفس	Pearson Correlation	.312(**)	1	
	Sig. (2-tailed)	.000		
	N	588	588	
التطلع المهنى	Pearson Correlation	.330(**)	.303(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	588	588	588

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

** الارتباط دال احصائيا عند مستوي (٠.٠١)

من الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أنه :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة ،وأن معاملات الارتباط بين التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى بلغت (٠.٣٣٠**) وهى دالة إحصائياً ، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من ... (Ashby ,J , S & Schoon , I, 2010) ودراسة (Hirschi , A .et al . 2010) والتى أكدت على أن المهارات الاجتماعية تلعب دورا هاما فى التأثير على التطلع المهنى والنجاح المهنى ايضا .

(٢) **نتائج الفرض الثانى** : ينص الفرض الثانى على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين التطلع المهنى لطلاب الجامعة وبين ثقتهم بأنفسهم.

من الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).بين التطلع المهنى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ،وأن معاملات الارتباط بين التطلع المهنى والثقة بالنفس بلغت (٠.٣٠٣**) وهى دالة إحصائياً ، وقد أتفقت هذه النتائج مع دراسة

(Judge , et al , 2002) والتى تناولت تأثير العوامل الخمس للشخصية والثقة بالنفس على الرضا المهنى والطموح الوظيفى .

(٣) **نتائج الفرض الثالث :** • توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة وبين متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة وبين ثقتهم بأنفسهم .

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).بين الذكاء الاجتماعى و الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ،وأن معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس بلغت (٠.٣١٢**) وهى دالة إحصائياً ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (السيد محمد عبد العال ,٢٠٠٦) ، والتى اكد فيها على أن المهارات الاجتماعية التى تمثل أحد أهم مكونات الذكاء الاجتماعى أرتبطت أرتباطا موجبا بالثقة بالنفس لدى المعلمين والمعلمات

ونستخلص مما سبق أنه كلما أرتفع مستوى التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة أدى ذلك الى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى وكذلك مستوى الثقة بالنفس لديهم ، أضافة الى ذلك أنه كلما أرتفع الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة كان ذلك مؤشرا لإرتفاع مستوى الثقة بالنفس لديهم ، والعكس أيضا صحيح.

(٤) **نتائج الفرض الرابع :-** • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" ويوضح الجدول التالى ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول رقم (١٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في التطلع المهنى على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	٢٨٠	١٨٣.٨٤	٢٠.٣٣	٠٠٦.٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة الإناث	٣٠٨	١٧٦.٤٢	١٨.٠٩		

من جدول رقم (١٥) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التطلع المهنى على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠٠٦.٣٨) وهى قيمة دالة إحصائياً أى أن هناك فروقا ذات دلالة لأحصائية بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة فى التطلع المهنى لصالح الذكور . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من(Ashby ,J , S & Schoon , I. 2010) ، (Croll , p , 2008) ، وايضا دراسة (شريف مهنى ، ٢٠٠٢) ، (Gresham , P, M. 2010) والتى أكدت على أن الذكور كانوا أكثرا تطلعاً من الإناث للمستقبل المهنى .

(٥) نتائج الفرض الخامس :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة .

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في الذكاء الاجتماعى على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	٢٨٠	٢٠٣.٠٩	١٨.٢٥	٠٠٣.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة الإناث	٣٠٨	١٩٣.١١	١٩.٨٩		

من جدول رقم (١٦) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور

والإناث في الذكاء الاجتماعى على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣.٧١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات الذكور في الذكاء الاجتماعى أعلى من متوسط درجات الاناث وهذا يعنى أن الذكور أكثر ذكاءا اجتماعيا من الاناث. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (جواد عبد الرضا يعقوب القلاف , ٢٠٠٨) ،ودراسة (رأفت عبد الفتاح ،١٩٩٧) ودراسة (أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد ،٢٠٠٣) والتى اكدت جميعها على وجود فروق لصالح الذكور فى الذكاء الاجتماعى وقد أختلفت مع دراسة كل من (Vasilova,K & Baumgartner,F.2009) والتى اشارت الى ان الاناث أكثر ذكاءا اجتماعيا من الذكور ، و مع دراسة(السيد محمد ابو هاشم ،٢٠٠٨) والتى اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الذكاء الاجتماعى

(٦) نتائج الفرض السادس :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة.

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	٢٨٠	١١٣.٠٠	٩.٣٠	٤.٦٦**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة الإناث	٣٠٨	١٠٥.٠٠	١١.١٧		

من جدول رقم (١٧) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤.٦٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات الذكور في الثقة بالنفس أعلى من متوسط درجات الاناث وهذا يعنى أن الذكور أكثر ثقة بأنفسهم من الاناث. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (السيد محمد عبد العال ,٢٠٠٦) ودراسة (فريح عويد العنزى ،١٩٩٩)، ودراسة (محمد مصطفى و صلاح عبد السميع , ٢٠٠٠) حيث أكدت جميعها على أن الذكور أكثر ثقة بأنفسهم من الاناث .

(٧) **نتائج الفرض السابع** :- •توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين فى متوسط درجاتهم على مقاييس (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس) .

جدول (١٨) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الطلاب (المصرين والسعودين) في متوسط درجاتهم على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة المصرية	٢٩٥	١٧١.٠٧	١٧.٨٨	١.١٨	غير دالة إحصائيا
مجموعة طلاب العينة السعودية	٢٩٣	١٧٢.٢١	١٧.٩١		

يتضح من جدول رقم (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المصريين والطلاب السعوديين في التطلع المهنى على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١.١٨) وهى قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى التطلع المهنى لدى طلاب الجامعة من المصريين والسعوديين متقارب

جدول (١٩) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الطلاب (المصرين والسعودين) في متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة المصرية	٢٩٥	١٨٥.٤١	٢٢.٤٨	٤.٦٦**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة طلاب العينة السعودية	٢٩٣	١٩٣.٢٦	٢١.٣٩		

يتضح من جدول رقم (١٩) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المصريين ومتوسطى درجات الطلاب السعوديين في الذكاء الاجتماعى على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤.٦٦**) وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة السعوديين أعلى من

مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة المصريين . وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة (السيد محمد أبو هاشم ٢٠٠٨) والتى اشار فيها الى و جود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الإجتماعي و الوجداني لصالح طلاب الجامعة المصريين .

جدول (٢٠) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الطلاب (المصرين والسعودين) في متوسط درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة المصرية	٢٩٥	١٠٢.٧١	١١.٨٣	٥.٤٣**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة طلاب العينة السعودية	٢٩٣	١٠٧.٨٤	١١.٠٤		

من جدول رقم (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المصريين ومتوسطي درجات الطلاب السعوديين في الثقة بالنفس علي مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥.٤٣**) وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة السعوديين أعلى من مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المصريين .

(٨) نتائج الفرض الثامن :- ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية المختلفة لطلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقاييس (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس).

جدول (٢١) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسج)

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة التغذية وعلوم الاطعمة	٣٩٣	١٨٧.٢٤	١٩.٨١	٥.٦١**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة طلاب العينة الملابس والنسيج	١٩٥	١٧٩.٦٢	٢١.٠٨		

من جدول رقم (٢١) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب

عينة الدراسة ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج) في التطلع المهنى على مقياس التطلع المهنى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥.٦١**) وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى التطلع المهنى لدى طلاب العينة ذوى تخصص التغذية وعلوم الاطعمة أعلى من مستوى التطلع المهنى لدى طلاب العينة ذوى تخصص الملابس والنسيج .

جدول (٢٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة ، ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسج)

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة التغذية وعلوم الاطعمة	٣٩٣	١٩٧.٢٣	٢٠.٩٨	٦.٠٧**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة طلاب العينة الملابس والنسيج	١٩٥	١٨٩.٥٣	٢٢.٨٧		

من جدول رقم (٢٢) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج) في الذكاء الاجتماعى على مقياس الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦.٠٧**) وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب العينة ذوى تخصص التغذية وعلوم الاطعمة أعلى من مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب العينة ذوى تخصص الملابس والنسيج .

جدول (٢٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسج)

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة طلاب العينة التغذية وعلوم الاطعمة	٣٩٣	١٠٩.٩٦	١١.٠٦	٧.٣٧**	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة طلاب العينة الملابس والنسيج	١٩٥	١٠١.٨٤	١٢.٣٢		

من جدول رقم (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة ذوى تخصصات (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج) في الثقة بالنفس

على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٧.٣٧**) وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يعنى أن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب العينة ذوى تخصص التغذية وعلوم الاطعمة أعلى من مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب العينة ذوى تخصص الملابس والنسيج، ويمكن ان نستخلص مما سبق أنه تحققت فروض البحث ، ويمكن ايجاز النتائج فيما يلى:

١. أوضحت نتائج البحث تفوق الذكور على الإناث من طلاب الجامعة فى متغيرات (التطلع المهنى – الذكاء الاجتماعى – الثقة بالنفس) ، حيث ظهرت الفروق بينهما لصالح متوسط درجات الذكور على مقاييس البحث .

٢. هناك ارتباط موجب بين متوسط درجات طلاب الجامعة على مقياس التطلع المهنى ومتوسط درجاتهم على مقياس كل من (الذكاء الإجتماعى والثقة بالنفس) لطلاب الجامعة

٣. كشفت نتائج البحث أيضا أن متوسط درجات الطلاب على مقياس الذكاء الاجتماعى أرتبط موجبا بمتوسط درجات الطلاب على مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة .

٤. أسفرت النتائج أيضا عن أن هناك فروق بين طلاب التخصصات العلمية المختلفة مثل (التغذية وعلوم الاطعمة والملابس والنسيج) فى التطلع المهنى والذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لصالح طلاب التغذية وعلوم الاطعمة .

٥. كما كشفت نتائج البحث ايضا عن عدم وجود فروق بين عينة طلاب الجامعة المصرية والسعودية فى التطلع المهنى ، وهذا يشير من قريب أو بعيد الى إنتماء الثقافة المصرية والسعودية الى ثقافة واحدة ذات سمات عامة ، يمكن أن نطلق عليها الثقافة العربية الإسلامية.

٦. بالاضافة الى وجود فروق فى (الذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس) لصالح العينة السعودية

[١٢] التوصيات والمقترحات :

التوصيات :-

فى ضوء ما سبق وما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى فإن الباحثة توصي بما يلى:

١- ضرورة تصميم برامج ارشادية لطلاب الجامعة تهدف الى تعزيز التطلع المهنى لهم وتبصيرهم بأهمية معايير النجاح المهنى ، لتحقيق التميز فى مجالات العمل المختلفة .

٢- كذلك إعداد برامج تساعد الشباب والخرجين على التخطيط المهنى الجيد والتمكن من استيفاء متطلبات سوق العمل من خلال المهن والوظائف المتنوعة .

٣- ضرورة تصميم برامج ارشادية لمهارات الذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة تهدف الى تعريفهم بأهمية هذه المهارات لحياتهم الشخصية والاكاديمية والمهنية .

٤- أهمية التأكيد على معايير الثقة بالنفس وكيفية الاستفادة من البرامج المختلفة المقدمة سواء لطلاب الجامعة أو طلاب المراحل الدراسية المختلفة ، وأهمية العمل على تدعيمها .

المقترحات : -

١- إجراء بحوث مستقبلية حول دراسة التطلع المهنى وعلاقته بمتغيرات شخصية أخرى لدى طلاب الجامعة .

٢- إجراء بحوث نفسية واجتماعية حول التعرف على أهم مشكلات الذكاء الاجتماعى بين الشباب .

٣- دراسة فعالية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة .

٤- إجراء بحوث مستقبلية حول متغيرات ترتبط بحياة طلاب الجامعة وتؤثر بدورها على حياتهم المهنية والاجتماعية .

المراجـــع

- إبراهيم جيد (١٩٨١) : علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية -الزقازيق .

- أحمد عبد الرحمن ابراهيم وعزت عبد الحميد حسن (٢٠٠٣) : الذكاء الاجتماعى وعلاقته بكل من : الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٤٤)ص ص ١٩٢-٢٧٢

- السيد السمادوني (١٩٩٠) . السمات الإنفعالية في علاقتها بمستوى الطموح والتخصص الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة -مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس العدد (١٤) .

- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨) :مكونات الذكاء الإجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى الجامعة المصرية والسعودية (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية – المجلة ١٨-العدد ٧٦-١٥٦-٢٣٠

- السيد محمد عبد العال (٢٠٠٦) :-المهارات الاجتماعية في علاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية . مجلة كلية التربية – المنصورة -العدد الستون الجزء الثاني .

- بدر عمر الغمر(٢٠٠٠) : علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين فى دولة الكويت – مجلة مركز البحوث التربوية القطرية – السنة التاسعة – العدد السابع عشر ، ص ص ٧٩- ١٠٤

- جابر عبد الحميد جابرو سليمان الخضرى (١٩٧٨) : دراسة مقارنة للإتجاهات الوالدية وأساليب التنشئة الاجتماعية لثلاث عينات عربية ، فى دراسات نفسية فى الشخصية العربية ، القاهرة ، عالم الكتب

- جمال محمد على (١٩٩٤) : دراسة عبر ثقافية مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى ثلاث عينات عربية -مجلة التربية المعاصرة العدد الرابع والعشرون السنى الحادية عشر

- حامد زهران (١٩٨٤) : علم النفس الإجتماعي ط٥ -القاهرة -عالم الكتب .

- دعاء زكي (٢٠٠٧) :التطلع المهني وعلاقته بإدارة الحياة لدى الكفيف المراهق- رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة عين شمس .

- رأفت السيد عبد الفتاح (١٩٩٧) : الطموح كدالة لثقافة المجتمع ، دراسة فى الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية ، مجلة علم النفس ، العدد(٤٣) الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- رجاء عبد الرحمن خطيب (١٩٩٩) : الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الاخرى – مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب عدد ١٦ ص١٥٠-١٦٠ .

- سامي محمود ولورانس بسطا (١٩٩٤) :التطلعات التعليمية والمهنية وتقدير الذات لدى المعوقين -بحوث ودراسات المؤتمر السادس لاتحاد هيئة رعاية المعوقين بجمهورية مصر العربية ، مارس ١٩٩٤ .

- شريف مهني عبده محمود (٢٠٠١) :دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي (دراسة مقارنة) معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

- صباح كمال أبو هاشم (١٩٩٥) : مستوى الطموح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بشلل الأطفال رسالة ما جستير غير منشورة -معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

- فؤاد محمد على (١٩٩٤) :- دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة علم النفس – الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثاني، ص٨٢

- فاتن أبو ليله (١٩٩٥) : مستوى الطموح في ضوء الإطار المرجعي للفرد -مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، يناير ع ١٨ ص ٢٧٧-٢٩١ .

- فريح عويد العنزي (١٩٩٩) الثقة بالنفس و علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . مجلة دراسات نفسية ع ٣ المجلد ٩ ، ٤١٧ -٤٤٣

- فهد مطلق العبري (٢٠٠٨) :- أقصر الطرق إلى عالم النجاح والتميز ، (فن إدراك الذات)، العبيكان للطبع والنشر – الطبعة الأولى .

- كاميليا عبدالفتاح (١٩٨٤) :- مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة دار النهضة العربية

- محمد صبري عبد الحميد (٢٠٠٢) : مستوى ونوعية الطموح وأسلوب حل المشكلات لعينات تشخيصية في اضطرابات الشخصية البارانوية . رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الآداب –جامعة عين شمس .

- محمد مصطفى وصلاح عبد السميع (٢٠٠٠) : الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى عند طلاب وطالبات القسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية مجلة البحوث النفسية والتربوية ع٣ كلية التربية جامعة المنوفية ١٧٥-٢٣١ .

- منى سعيد أبو ناشى (٢٠٠١) : الذكاء الشخصى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى " دراسة عاملية "المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (٣٢)سبتمبر ص ص ٢٢٣-٢٨٥

- ناصر عقل (١٩٨٥) : معجم علم النفس إنجليزي عربي درا القلم – ط٤ .

- هالة محمود محمد (١٩٩٦) : دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بعمل الأم رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة –جامعة عين شمس .

- وفاء كمال محمود (١٩٨٥) : علاقة مستوى الطموح بالاتجاهات الوالدية ، بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس –جامعة حلوان .

1. Ashby, Julie.S (2010) Career Success: The role of teenage career aspirations, ambition values and gender in predicting adult social status and earning, Journal of Vocational Behavior, Vol.98, No 45 June 2010.
2. Bacanli, F. (2006): Personality Characteristics as predictors of personal in decisiveness, Journal of Career Development 32, 320-332.
3. Creed, P.A; prideaux, L & patton, W.(2005). Antecederts and consequences of career decisional states in adolescence. Journal of Vocational Behavior, Vol. 67, PP 397-412.

4. Croll, P. (2008) : Occupational Choice, Socioeconomic Status and educational attainment :A study of occupational Choice and destinations of young people in the British Household Panel. Survey; Research Papers in Education, 23, 243-268.

5. De Mota, C. (1986): Anxiety, Self-Confidence, Jealous, Romantic Attitudes towards love in Italian Undergraduates, psychological Reports 58 -138.

6. -Eccles,J.S(2009):Who am I and what am going to do with my life ? personal and collective identities as motivators of action .Educational Psychologyist,44,78-89

7. Eccles,J.S., Barber,B & Jozefowicz,D.(1999): Linking gender to education , occupation, and recreational choices :Applying the Eccles et al. model of achievement- related choices. In W.B Swann, J.H L.A.Gilbert (Eds) ,Sexism and stereotypes in modern society : the gender science of Janet Taylor Spence (pp.153-192) Washington , DC: APA Press

8. Gelissen, J & Graaf, P,M (2006) Personality, Social Background, and Occupational Career Success, Social Science Research Journal, 35 ,pp 702 – 726.

9. Gini,G (2005): Brif report: Adaptation of the Italian Version of the Tromso Social Intelligence Scal to the adolescent population, journal of adolescence ,29,pp.307-312.

10. Gresham, P.M.(2010): An Exploratory Study of the Career Aspirations and self-perceptions of University Honors program Students "PHD" Indiana state University, Terre Haute, Indiana.

11. Gresham, Pamela. M(2010): An Exploratory Study of the career Aspirations and self-perceptions of University Honors program Students PHD, Indiana stat University, Terre Haute, Indiana.

12. Hirschi, A, Niles, Spencer G & Akos, P(2010): Engagement in adolescent career preparation: social support personality and the development of Choice, decidedness and congruence. Journal of adolescence PP 112-136.

13. Hirschi, A; & large, D(2007): Holland's Secondary Constructs of vocational interests and career choice readiness of secondary students. Journal of Individual Differences, Vol. 28 PP 205-218.

14. Judge, A;Heller, D.&Mount;k (2002): Five- Factor Model of Personality and job Satisfaction A Meta-Analysis. Journal of Applied psychology, 87, (3), 159-175

15. Kobe,L, Palmon, R and Rikers, J (2001): Self- Reported leadership Experiences in relation to Inventoried Social and Emotional Intelligence, Current Psychology; Developmental , learning – personality Social, 20 (2); pp. 154-163.

16. -Liem ,A.,D.,& Nie ,Y.(2008): Values , achievement goals , and individual- oriented and social- oriented achievement motivation among Chinese and Indonesian secondary school students . International Journal of Psychology, 43, pp.898-903

17. Liskin, J & Gasparry, E. (1998) : Linguistic Development in an Immersion context: How Advanced learners of Spanish SIA, Modern Language Journal , 82, (2), 159-175.

18. Liskin, J&Gasparrg, E.(1998): Linguistic Development in an Immersion Context How Advanced learners of Spanish SIA, Modern language Journal, 82,(2), 159-175

19. Lounsbury, J.W., Hutchens, T., & Loveland, J.M.(2005): an investigation of big five personality traits and career decidedness early and middle adolescents. Journal of Career Assessment, 13, 25-39.

20. Marlow, H(1986): Social Intelligence: Evidence for Multi dimensionality and Construct Independence, Journal of Education psychology, 78 (1), pp 52-58.

21. Marlowe, (1986) Social intelligence: Evidence for Multimensionality and Construct Independence, Journal of Educational Psychology, 78(1), pp.52-58.

22. Pang, K. (1998) : Symptom of depression in elderly Korean immigrants: Nanation and The healing process, Culture, Medicine & Psychiatry . Vol,22, No. 1, 93-122.

23. Romany & Pyrt (1999): Guilford's Concept of Social Intelligence Revisited, High Ability Studies, 10 (2) ,pp. 137 -142.

24. Romney, D & Pyryt, M (1999): Guliford's Concept of Social Intelligence Revisited, High Ability Studies; 10(2),pp.137-142

25. Shafer, A(1999): Relation of the Big five and Factor V Subcomponents to Social Intelligence European Journal of Personality 13,pp 225-240.

26. Silvera,D., Martinussen, M. & Dahl, T. (2001): The Troms. Social Intelligence Scale, a self Report Measure of Social Intelligence Scandinavian. Journal of psychology, Vol. 42 , No4, pp313 -319.

27. Vasilova, K& Baumgartner,F (2005): why Is Social Intelligence Difficult to Measure? This research was supported by Grant Agency VEGA (Grant No, 2/4171/04) and the center of Excellence of the Slovak Academy of Sciences.

28. Weiberg, R & Gould. D. (2003) Foundations of Sports & Exercise Psychology Champaign, 99, Human Kinetics.

29. Willmann,E;Feldt,K&Amelang,M.(1997): Prototypical Behaviour Patterns of Social Intelligence : An Interculture Comparison between Chinese and German Subject , International Journal of psychology ,32(5),pp 329-346.

30. Wong, C.T.,Day, J.D; Maxwell, S.E., Meara, N.M. (1995): A multitrait – Multimethod Study of Academic and Social Intelligence in College Students. Journal of Education Psychology Vol.87, No 1, PP.117-133.

Abstract

The Relationship between Vocational aspiration and Social Intelligence, Self Confidence for Egyptian and Saudi University students "Cross Cultural Study"

Gehan Ali El-Sayed Sewid

The aim of the present study is to explore the relationship between vocational aspiration and social Intelligence, self confidence for Egyptian and Saudi University students .A study has been done on a sample of (588) students (295 Egyptian university students),and (293 Saudi University students) , Their ages ranged between 20 and 25 years. The measurements of vocational aspiration, social intelligence, and self-confidence have been applied for the university students In the second semester (2009/ 2010), through the statistical processing and the use of the statistical methods to achieve the element (hypothesis)of the research .The results were found as followed (arised)

- The superiority of maie students in the elements of (vocational aspiration -social intelligence -self-confidence), the differences of them were for male students. A positive relationship between vocational aspiration and (social Intelligence and self-confidence) was found For university students, Social intelligence was found to be connected positively to self-confidence for university students. There are differences between marks average of different scientific specializations students such as (nutrition& sciences of food, clothing & textiles). The differences can be found also in marks average of vocational aspiration, social intelligence, and self-confidence for students of nutrition & food science. There are no differences between marks average in the sample of students of Egyptian and Saudi universties in the element of vocational aspiration, and that indicates the belonging of Egyptian and Saudi culture to one called Islamic Arabian culture.In addition to the existance of differences in marks average of (social Intelligence and self-confidence)for the Saudi sampie